قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بأمر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنگ بهادر

لافادة طلاب مدرسة العلوم عليگڈه

طبع في مطبع مفيد عام الكائنة

في بلدة اكبر اباد

سنه ١٣٠٨ھ



بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذان جزان من طبقات ابن سعد - الاول فی ارسال صلی
الله علیه وسلم الرسل الی الملوك وقبائل العرب - والثانی فی وفادات العرب
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم - ولما كان من اهم الامور فی تاریخ الاسلام
الاطلاع علی كیفیة شیوع الاسلام فی اقطار العرب وفی غیرها من الممالك وكان
الجزان المذكوران مشتملین علی اطلاعات مهمة فی هذا الباب امر بطبعهما
النواب وقار الملك بهادر لافادة العام ولا سیما لطلبة العلم من جماعة الاسلام
نقلا عن النسخة اللتی طبعت فی جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة
تغلب علی الظن صحتها والثقة بها - ثم از طبقات ابن سعد كتاب

حافل في خمسة عشر مجلداً ومختصرها اصغر منها وهي ايضاً لابن سعد - و
ليس القطع بان هذين الجزئين هل من اصل الطبقات ام من مختصرها واياً ما كانت فهي
من مزيد الاعتبار والثقة برتبة لا يوازيها غيرها من كتب السير كسيرة ابن هشام
وما يماثلها - اما ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الازهري كاتب
الواقدي - ثقة امام ذكره في ميزان الاعتدال فوثقه وقال النووي في تهذيب الاسماء
واللغات انه ثقة وان كان شيخه الواقدي ضعيفاً - وقال ابن خلكان انه كان
احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدي المذكور قبله زماناً وكتب له فعرف به و
سمع سفيان بن عيينة وانظاره - وروى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابو محمد الحرث
بن ابي اسامة التميمي - وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين و
الخلفاء الى وقته فاجاد فيه واحسن وهو يدخل في خمس عشر مجلدة - وله
طبقات اخرى صغرى وكان صدوقاً ثقة - ويقال اجتمعت كتب الواقدي عند
اربعة انفس اولهم كاتبه محمد بن سعد المذكور وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية
كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرهما وقال الحافظ ابو بكر الخطيب صاحب
تاريخ بغداد في حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه
يتحرى في كثير من رواياته وهو من موالي الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
بن عبد المطلب - وتوفي يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلثين و
مائتين ببغداد ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة رحمه الله تعالى



ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله ﷺ لناس من
العرب وغيرهم * اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد و
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حثمة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حثمة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن اهله عن عمرو بن امية
الضمري دخل حديث بعضهم فی حديث بعض ۔

قالوا ان رسول الله لمّا رجع من الحديبية فی ذی الحجة سنة ست
ارسل الرسل الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كتبا
فقيل يا رسول الله ان الملوك لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ
رسول الله يومئذ خاتما من فضة فصه منه نقشه ثلثة اسطر
محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم فی يوم واحد
وذلك فی المحرم سنة سبع واصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذی
بعثه اليهم فكان اول رسول بعثه رسول الله عمرو بن امية الضمری
الى النجاشی وكتب اليه كتابين يدعوه فی احدهما الى الاسلام
ويتلو عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه و
نزل من سريره فجلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق
وقال لو كنت استطيع ان آتيه لاتيته وكتب الى رسول الله باجابته
وتصديقه واسلامه على يدی جعفر بن ابی طالب لله رب العلمين
وفی الكتاب الآخر يامره ان يزوجه ام حبيبة بنت ابی سفيان
بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها عبيد الله
بن جحش الاسدی فتنصر هناك ومات وامره رسول الله فی الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوّجه ام حبيبة بنت ابى سفيان واصدقها عنه اربعمائة دينار وامر بجهاز المسلمين وما يصلحهم وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمريّ ودعا بحقّ من عاج فجعل فيه كتابى رسول الله ﷺ وقال لن يزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها ؛

قالوا وبعث رسول الله ﷺ دحية بن خليفة الكلبيّ وهو احد الستة الى قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش فى نذر كان عليه ان ظهرت الروم على فارس ان يمشي حافيا من قسطنطنيّة الى ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبى العربيّ قال فحاصوا حيصة حمر الوحش وتناخروا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هرقل ذلك منهم يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكّنهم ثم قال انما قلت لكم ما قلت اختبركم لانظر كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيت

منكم الذى احبّ فيجد واله ؛

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمى وهو احد السّتّة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعت اليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم اخذه فمزّقه فلمّا بلغ ذلك رسول الله قال اللّهمّ مزّق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ان ابعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذى بالحجاز فليأتيانى بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا اخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبىّ فتبسّم رسول الله ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عنّى يومكما هذا حتى تأتيان الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبكما انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وانّ الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ؛

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابى بلتعة اللخمىّ وهو احد السّتّة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خیرا واخذ الکتاب فجعله فی حقّ من عاج وختم علیه و
دفعه الی جاریته وکتب الی النبیّ قد علمت ان نبیّا قد بقی وکنت اظنّ
انه یخرج بالشام وقد اکرمت رسولك وبعثت الیك بجاریتین لهما
مکان فی القبط عظیم وقد اهدیت لك کسوة وبغلة ترکبها ولم یزد
علی هذا ولم یسلم فقبل رسول اللهؐ هدیته واخذ الجاریتین ماریة ام
ابرٰهیم بن رسول اللهؐ واختها شیرین وبغلة بیضاء لم یکن یومئذ فی
العرب غیرها وهی دلدل وقال رسول اللهؐ ضنّ الخبیث بملکه و
لا بقاء لملکه قال حاطب کان لی مکرما فی الضیافة وقلّة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الا خمسة ایام ؁
قالوا وبعث رسول اللهؐ شجاع بن واهب الاسدیّ وهو احد
السّتّة الی الحرث بن ابی شمر الغسانی یدعوه الی الاسلام وکتب
معه کتابا قال شجاع فانتهیت الیه وهو بغوطة دمشق
وهو مشغول بتهیئة الانزال والالطاف لقیصر وهو جاء من حمص
الی ایلیا فاقمت علی بابه یومین او ثلثة فقلت لحاجبه انی رسول رسول
الله الیه فقال لا تصل الیه حتی یخرج یوم کذا وکذا وجعل حاجبه و
کان رومیّا اسمه مری یسألنی عن رسول اللهؐ فکنت احدّثه عن صفة
رسول اللهؐ وما یدعوا الیه فیرقّ حتی یغلبه البکاء ویقول انی قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبيؐ بعينه فاومن به واصدقه واخاف
من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
يوماً فجلس ووضع التاج على راسه فاذن لي عليه فدفعت اليه كتاب
رسول اللهؐ فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
ولو كان باليمن جئته عليّ بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره
خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الا تسير اليه واله عنه ووافني
بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى
صاحبك فقلت غداً فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول اللهؐ مني السلام فقدمت على
النبيؐ فاخبرته فقال باد ملكه وأقرأته من مري السلام واخبرته
بما قال فقال رسول اللهؐ صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح؏

قالوا وكان فروة بن عمرو الجذاميؓ عاملا لقيصر على عمان
من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول اللهؐ فاسلم فروة وكتب الى
رسول اللهؐ باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال
له مسعود بن سعد فقرأ رسول اللهؐ كتابه وقبل هديته وكتب اليه
جواب كتابه واجاز مسعودا باثنتي عشرة اوقية ونش وذلك

خمسمائة درهم ؛

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو احد الستة الى هوذة بن علي الحنفي يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فانزله وحباه وقرأ كتاب النبي ورد ردا دون رد وكتب الى النبي ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي و خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك و اجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات ؛

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابني الجلندي وهما من الازد والملك منهما جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و اسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي المقدم علي بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فمكثت اياما ببابه ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

مختوما ففضّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الّا انى رأيت اخاه ارقّ منه فقال دعنى يومى هذا
وارجع الىّ غدا فلمّا كان الغد رجعت اليه قال انى فكّرت فيما
دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملّكت رجلا ما فى يدى
قلت فانّى خارج غدا فلمّا ايقن بمخرجى اصبح فارسل الىّ فدخلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ وخليا
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من
خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم
فلم ازل مقيما فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ؐ ÷
قال وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمى
الى المنذر بن ساوى العبدىّ وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله باسلامه وتصديقه وانّى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احبّ الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى مجوس ويهود فاحدث الىّ فى
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله انك مهما تصلح فلن نعزلك عن
عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله
الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا تؤكل ذبائحهم ٭ وكان رسول الله ﷺ بعث ابا هريرة مع العلاء بن الحضرمي واوصاه به خيراً ٭ وكتب رسول الله ﷺ للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقرأ العلاء كتابه على الناس واخذ صدقاتهم ٭

اخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال انبأنا مجالد بن سعيد وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله ﷺ يكتب كما تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ٭ اخبرنا الهيثم بن عدي اخبرنا دلهم بن صالح وابو بكر الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب الاسلمي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان والزهري وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي دخل حديث بعضهم في حديث بعض ان رسول الله ﷺ قال لاصحابه وافوني باجمعكم بالغداة وكان اذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو ثم التفت اليهم فبعث عدة الى عدة وقال لهم انصحوا الله في عباده فانه من استرعى شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذى ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم في امر عباده ؛

قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام و فرائض الصدقة في المواشي والاموال ويوصيهم باصحابه
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل و مالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم ؛ قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سماهم منهم الحرث بن عبد كلال و
شريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذى
يزن ومعافر وهمدان وذرعة ذى رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبي باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ؛ قالوا وكتب
رسول الله الى بني معوية من كندة بمثل ذلك ؛ قالوا وكتب رسول
الله الى بني عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفي الكتاب . . . .

وکتب خالد بن السعید بن العاص :

قالوا وکتب رسول الله الی جبلة بن الایهم ملك غسان یدعوه الی الاسلام فاسلم وکتب باسلامه الی رسول الله واهدی له هدیة ولم یزل مسلماً حتی کان فی زمن عمر بن الخطّاب فبینما هو فی سوق دمشق اذ وطئ رجلاً من مزینة فوثب المزنی فلطمه فأخذ وانطُلق به الی ابی عبیدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فلیلطمه قالوا وما یقتل قال لا فقالوا فما تقطع یده قال لا انما امر الله تبارك وتعالی بالقود قال جبلة اوترون انی جاعل وجهی ندّا لوجه جدی جاء من عمق بئس الدین هذا ثم ارتدّ نصرانیاً وترحّل بقومه حتی دخل ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشقّ علیه وقال لحسّان بن ثابت ابا الولید اما علمت ان صدیقك جبلة بن الایهم ارتدّ نصرانیا قال انّا لله وانا الیه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزینة قال وحقّ له فقام الیه عمر بالدرّة فضربه بها :

قالوا وبعث رسول الله جریر بن عبد الله البجلیّ الی ذی الکلاع بن ناکور بن حبیب بن مالك بن حسّان بن تبّع والی ذی عمرو یدعوهما الی الاسلام فاسلما واسلمت ضریبة بنت ابرهة بن الصبّاح امرأة ذی الکلاع وتوفّی رسول الله وجریر عندهم

فاخيره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير الى المدينة ؛ قالوا وكتب
رسول الله ؐ لمعدى كرب بن ابرهة ان له مااسلم عليه من ارض
خولان ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ لاسقف بنى الحرث بن كعب و
اساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم ان لهم على ماتحت ايديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا
عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير متقلين بظلم ولا ظالمين
وكتب المغيرة ـ

قالوا وكتب رسول الله ؐ لربيعة بن ذى مرحب الحضرمى
واخوته واعمامه انّ لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم
ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال
لآل ذى مرحب وان كل رهن بارضهم يحسب ثمره وسدره و
قضبه من رهنه الذى هو فيه وان كل ماكان فى ثمارهم من خير فانه
لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر آل ذى مرحب
على جماعة المسلمين وان ارضهم برئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابى الارقم المخزومي ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جمّاء واذنبة وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي ؛

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وانه على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب المغيرة بن شعبة ؛

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصّة
امانة لبني ابيه بني الحرث ولبني نهد ان لهم ذمّة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو نهد حلفاء بني الحرث ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم
مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وامنوا السبيل واشهد واعلى اسلامهم ؛

قالوا وكتب رسول الله لعاصم بن الحرث الحرثي ان له نجمة من راكس لايحاقه فيها احد وكتب الارقم ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني معوية بن جرول الطائيين لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارق المشركين واشهد على اسلامه انه امن بامان الله ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيتة وكتب الزبير بن العوام ؛

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين الطائي ان له ولقومه طيء ما اسلموا عليهم من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني جوين الطائيين لمن امن منهم بالله واقام الصلوة واتى الزكوة وفارق المشركين واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي واشهد على اسلامه فان له امان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة وكتب المغيرة ؛

قال يعني بغدوة الغنم قال تغدو الغنم بالغداة فتمشي الى الليل

فما خلفت من الارض وراءها فهولهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت ؂

قالوا وكتب رسول اللّٰہؐ لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة واطاعوا اللّٰه ورسوله وفارقوا المشركين و اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ؂

۲۴ قالوا وكتب رسول اللّٰہؐ بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم من محمد النبىؐ الى بنى اسد سلام عليكم فانى احمد اليكم اللّٰه الذى لا اله الا هو اما بعد فلا تقربن مياه طيّ وارضهم فانه لا تحل لكم مياههم و لا يلجن ارضهم الا من اولجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقم قضاعى بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعى بن عمرو من بنى عذرة وكان عاملا عليهم ؂

۲۵ قالوا وكتب رسول اللّٰہؐ كتابا لجنادة الازدىّ وقومه ومن تبعه ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة واطاعوا اللّٰه ورسوله واعطوا من المغانم خمس اللّٰه وسهم النبىؐ وفارقوا المشركين و ان لهم ذمة اللّٰه وذمة محمدؐ بن عبد اللّٰه وكتب ابىّ ؂

۲۶ قالوا وكتب رسول اللّٰہؐ الى سعد هذيم من قضاعة والى جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

الصدقة والخمس الى رسوليه ابى وعنبسة اومن ارسلاه قال ولم ينسبالنا ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى زرعة وبنى الربعة من جهينة انهم امنون على انفسهم واموالهم وان لهم النصر على من ظلمهم او حاربهم الا فى الدين والاهل ولاهل باديتهم من بر منهم واتقى ما لحاضرتهم والله المستعان ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى جعيل من بلى انهم رهط من قريش ثم من بنى عبد مناف لهم مثل الذى لهم وعليهم مثل الذى عليهم وانهم لا يحشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن ابى صيفى وعمرو بن ابى صيفى والاعجم بن سفيان وعلى بن سعد وشهد على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلى بن ابى طالب وعثمان بن عفان وابو سفيان بن حرب قال وانما جعل الشهود من بنى عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بنى عبد مناف ويعنى لا يحشرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يعشرون يقول فى السنة الا مرة وقوله ان لهم سعاية يعنى الصدقة ؛

قالوا وكتب رسول الله لاسلم من خزاعة لمن امن منهم واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح فى دين الله ان لهم النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبى اذا دعاهم ولاهل باديتهم ما لاهل حاضرتهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد

قالوا وكتب رسول الله لعوسجة بن حرملة الجهنى بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهنى من ذى المروة اعطاه ما بين بلكثة الى المصنعة الى الجفلات الى الجد جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق وكتب عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبى بنى شنخ من جهينة اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة انهم امنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن معبد الجهنى وبنى الحرقة من جهينة وبنى الجرمز من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبى الصفى
ومن اشهد على اسلامه و فارق المشركين فانه امن بامان الله و
امان محمد وما كان من الدّين مدوّنة لاحد من المسلمين قضى عليه
براس المال وبطل الربا فى الرهن وان الصّدقة فى الثمار
العشر ومن لحق بهم فانّ له مثل مالهم؛

قالوا وكتب رسول الله ص لبلال بن الحرث المزنى انّ له
النخل وجزّعة وشطره ذا المزارع والنخل وان له ما اصلح به الزرع
من قدس وانّ له المضّة والجزع والغيلة ان كان صادقا
وكتب معوية ؛ فامّا قوله جزّعة فانه يعنى قرية واما شطره
فانه يعنى تجاهه وهو فى كتاب الله عزّ وجلّ فولّ وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس الخرج وما اشبهه من
آلة السفر واما المضّة فاسم ارض؛

قالوا وكتب رسول الله ص الى بديل وبسر وسروات بنى عمرو
امّا بعد فانى لم اثم بالّكم ولم اضع فى جنبكم وانّ اكرم اهل تهامة
علىّ واقربهم رحما منّى انتم ومن تبعكم من المطيّبين اما بعد فانى
قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسى ولو هاجر بارضه
الّا ساكن مكّة الّا معتمرا او حاجّا فانى لم اضع فيكم منذ سالمت وانكم

غير خائفين من قبلى ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
بن علاثة وابنا هوذة وهاجروا وبايعا على من تبعهم من
عكرمة وانّ بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وانى والله ما
كذبتكم وليحبّكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام ؛ واما علقمة بن علاثة
فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
بن كلاب وابنا هوذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة
من بنى عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
تبعهم من المطيّبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحرث
بن فهر وتيم بن مرّة واسد بن عبد العزّى ؛
قالوا وكتب رسول الله للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من
عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزحّ و
لواية وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وكتب رسول الله الى مسيلمة الكذّاب يدعوه الى الاسلام
وبعث به مع عمرو بن امية الضمرى فكتب اليه جواب كتابه
ويذكر فيه انه نبى مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول الله وقال العنوه لعنه الله وكتب اليه
بلغنی کتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
به مع السائب بن العوام اخى الزبير بن العوام ٭

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن ابى عامر السلمی من
بنی حارثة انه اعطاه مدفوا لا يحاقه فيه احد ومن حاقه
فلا حق له وحقه حق ٭

قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمی انه اعطاه
مدفوا فمن حاقه فلا حق له وكتب العلاء بن عقبة وشهد ٭

قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمی ثم من بنی
عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله ٭

قالوا وكتب رسول الله للاجب رجل من سليم انه اعطاه
فالسا وكتب الارقم ٭

قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبد السلمی انه اعطاه غلوتين
بسهم وغلوة بحجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له
وحقه حق وكتب خالد بن سعيد ٭

قالوا وكتب رسول الله لحرام بن عبد عوف من بنی سليم انه

اعطاہ اذاما وماکان لہ من شواق لایحلّ لاحد ان یظلمہم ولا
یظلمون احدا وکتب خالد بن سعید ؛
قالوا وکتب رسول اللہؐ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ھذا ما حالف علیہ
نعیم بن مسعود بن رخیلۃ الاشجعیّ حالفہ علی النصر و
النصیحۃ ما کان احد مکانہ ما بلّ بحر صوفۃ وکتب علیّ ؛
قالوا وکتب رسول اللہؐ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ھذا کتاب من محمد
رسول اللہ للزبیر بن العوّام انی اعطیتہ شواق اعلاہ واسفلہ
لایحاقّہ فیہ احد وکتب علیّ ؛
قالوا وکتب رسول اللہؐ لجمیل بن رزام العدویّ انہ اعطاہ
الرمداء لایحاقّہ فیہا احد وکتب علیّ ؛
قالوا وکتب رسول اللہؐ لحصین بن نضلۃ الاسدیّ انّ لہ
اراما وکسّۃ لایحاقّہ فیہا احد وکتب المغیرۃ بن شعبۃ ؛
قالوا وکتب رسول اللہؐ لبنی غفار انہم من المسلمین لہم ما للمسلمین وعلیہم
ما علی المسلمین وانّ النبیّ عقد لہم ذمّۃ اللہ وذمّۃ رسولہ علی اموالہم وانفسہم
ولہم النصر علی من بدأہم بالظلم وانّ النبیّ اذا دعاہم لینصروہ اجابوہ وعلیہم نصرہ
الا من حارب فی الدین ما بلّ بحر صوفۃ وان ھذا الکتاب لایحول دون اثم ؛
قالوا وکتب رسول اللہؐ لبنی ضمرۃ بن بکر بن عبد مناۃ من کنانۃ

انہم امنون علی اموالہم وانفسہم وان لہم النصر علی من دھمہم بظلم وعلیہم نصر النبیؐ ما بلّ بحر صوفۃ الا ان یحاربوا فی دین اللہ وانّ النبیؐ اذا دعاہم اجابوہ علیہم بذلک ذمۃ اللہ ورسولہ ولہم النصر علی من برّ منہم واتّقی ؛

قالوا وکتب رسول اللہؐ الی ھلال صاحب البحرین سلم انت فانی احمد الیک اللہ الذی لا الٰہ الا ھو لا شریک لہ وادعوک الی اللہ وحدہ تؤمن باللہ وتطیع وتدخل فی الجماعۃ فانہ خیر لک والسلام علی من اتبع الھدی ؛

قالوا وکتب رسول اللہؐ الی اسبیخت بن عبد اللہ صاحب ھجر انہ قد جاءنی الاقرع بکتابک وشفاعتک لقومک وانی قد شفّعتک وصدّقت رسولک الاقرع فی قومک فابشر فیما سألتنی وطلبتنی بالّذی تحبّ ولکنّی نظرت ان اعملہ وتلقانی فان تجئنا اکرمک وان تقعد اکرمک اما بعد فانی لا استہدی احدا وان تھد الیّ اقبل ھدیتک وقد حمد عمّالی مکانک واوصیک باحسن الذی انت علیہ من الصلوۃ والزکوۃ وقرابۃ المؤمنین وانی قد سمّیت قومک بنی عبد اللہ فمرھم بالصلوۃ وباحسن العمل وابشر والسلام علیک وعلی قومک المؤمنین ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ الی اهل هجر اما بعد فانی اوصیکم بالله
و بانفسکم ان لا تضلوا بعد اذ هدیتم ولا تغووا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءنی وفدکم فلم آت الیهم الا ما سرهم ولو انی
اجتهدت فیکم جهدی کله اخرجتکم من هجر فشفعت غائبکم و
افضلت علی شاهدکم فاذکروا نعمة الله علیکم اما بعد فانه قد اتانی
الذی صنعتم وانه من یحسن منکم لا احمل علیه ذنب المسیء فاذا
جاءکم امرائی فاطیعوهم وانصروهم علی امر الله وفی سبیله وانه من
یعمل منکم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندی ؛

قالوا وکتب رسول الله ؐ الی المنذر بن ساوی اما بعد فان رسلی
قد حمدوك وانك مهما تصلح اصلح الیك واثبك علی عملك وتنصح لله
ولرسوله والسلام علیك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمی ؓ ؛

قالوا وکتب رسول الله ؐ الی المنذر بن ساوی کتابا آخر اما بعد
فانی قد بعثت الیك قدامة وابا هریرة فادفع الیهما ما اجتمع عندك
من جزیة ارضك والسلام وکتب ابی ؓ ؛

قالوا وکتب رسول الله ؐ الی العلاء بن الحضرمی ؓ اما بعد فانی قد
بعثت الی المنذر بن ساوی من یقبض منه ما اجتمع عنده من الجزیة
فعجله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابيّ :

قالوا وكتب رسول الله الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم الزكية وانّى اومن بالله وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحٰق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم الها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى

قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبيّ :

قال وكتب رسول الله الى بنى جنبة وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل علىّ ايتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاء كم كتابى هذا فانكم امنون لكم ذمّة الله وذمّة رسوله وان رسول الله غافر لكم سيّاتكم وكلّ ذنوبكم فان لكم ذمّة الله وذمّة رسوله لاظلم عليكم ولاعدى وانّ رسول الله جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بزّكم وكل رقيق فيكم والكراع والحلقة الاما عفا عنه رسول الله اورسول رسول الله و ان عليكم بعد ذلك ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع ما اغتزل نساء كم وانكم برئتم بعد من كلّ جزية اوسخرة فان سمعتم واطعتم فانّ على رسول الله ان يكرم كريمكم و يعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطّلع اهل مقنا بخير فهو خير له ومن اطّلعهم بشرّ فهو شرّ له وان ليس عليكم امير الا من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام ٭ اما قوله ايتكم يعنى رسلهم ولرسول الله بزّكم يعنى بزّهم الذى يصالحون عليها فى صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما عروكم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم يصيدون السمك ٭

قالوا وكتب رسول الله الى يحنّة بن روبة وسروات اهل ايلة سلم انتم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فانى لم اكن لاقاتلكم حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسل رسوله واكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغُزّى واكس زيدا كسوة حسنة فمهما رضيت رسلى فانى قد رضيت وقد علم الجزية فان اردتم ان يامن البرّ والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددتهم ولم ترضهم لا اخذ منكم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فانى رسول الله بالحق اومن بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله وانى اومن به انه رسول الله وائت قبل ان يمسّك الشر فانى قد اوصيت

رسلی بکم واعط حرملة ثلثة اوسق شعیر وانّ حرملة شفع
لکم وانی لولا الله وذلك لم ارا سلکم شیئا حتی تری الجیش وانکم
ان اطعتم رسلی فانّ الله لکم جار ومحمد ومن یکون منه وان رسلی
شرجیل وابیّ وحرملة وحریث بن زید الطائی فانهم مهما
قاضوك علیه فقد رضیت وانّ لکم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
والسلام علیکم ان اطعتم وجهّزوا اهل مقنا الی ارضهم ؁

قالوا وکتب رسول الله لجمّاع کانوا فی جبل تهامة قد غصبوا
المارّة من کنانة ومزینة والحکم والقارة ومن اتبعهم من العبید
فلمّا ظهر رسول الله وفد منهم وفد علی النبی فکتب لهم رسول الله
بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من محمد النبیّ رسول الله لعباد
الله بالفیقاء انهم ان آمنوا واقاموا الصلوة واتوا الزکوة فعبدهم حرّ
وموالاهم محمد ومن کان منهم من قبیلة لم یردّ الیها وما کان فیهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما کان لهم من دین فی الناس یردّ
الیهم ولا ظلم علیهم ولا عدوان وانّ لهم علی ذلك ذمة الله وذمة
محمد والسلام علیکم وکتب ابیّ بن کعب ؁

قالوا وکتب رسول الله کثیرا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب
من محمد رسول الله لبنی غادیا ان لهم الذمة وعلیهم الجزیة

ولا عدى ولا جلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول يمدّه الليل ويشدّه النهار
لا ينقصه شئ ؛

قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبنى عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق قمح
وعشرة اوسق شعير فى كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون فى
كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد ؛ قال
وبنو عريض قوم من يهود ؛

اخبرنا اسمٰعيل بن ابراهيم الاسدىّ ابن عليّة عن الجريرى عن
ابى العلاء قال كنت مع مطرّف فى سوق الابل فجاء اعرابى بقطعة
اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله صلعم كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبىّ لبنى زهير بن اقيش حىّ من عكل انهم
ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين
واقرّوا بالخمس فى غنائمهم وسهم النبىّ وصفيّه فانهم آمنون
بامان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سرّه ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايّام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول الله قال اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله لا احدّثكم حديثا اليوم

٤٩ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ حدثنا لوط بن يحيى الازديّ قال كتب النبيّ الى ابى ظبيان الازديّ من غامد يدعوه ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه فى نفر من قومه بمكة منهم مخنف وعبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مغفل فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبيّ لابى ظبيان كتابا وكانت له صحبة وادرك عمر بن الخطاب ؛

٥٠ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى جميل بن مرثد قال وفد رجل من الاجائيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبيّ وكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى اجا ولمن اسلم من قومه واقام الصلوة واتى الزكوة انّ له ماله وماءه ما عليه حاضره وباديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله ؛

٥١ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى بحتر من طيّئ قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن ابى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر فاسلم وكتب له كتابا هو عند اهله بالجبلين ❊

اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى عن الزهرى وعن غيرهم قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريط بن عبيد بن ابى بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العرنى فرقع بكتابه دلوه فقيل لهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلنى كما امنت وردا ولم اكن	باسوء ذنبا اذ اتيتك من ورد

اخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن ابى اسحق الهمدانى ان العرنى اتاه كتاب رسول الله فرقع به دلوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة اتاك كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ثم مر به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شئ له فاسلم واتى النبى فاخبره فقال له رسول الله ما اصبت من مال قبل ان تقسمه المسلمون فانت احق به ❊

اخبرنا على بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهرى عن زامل بن عمرو الجذامى قال كان فروة بن عمرو الجذامى عاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله باسلامه وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب لين وقبا سندس مخوص بالذهب فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو اما بعد فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلت به وخبّر عما قبلكم وانبأنا باسلامك وانّ الله هداك بهداه ان اصلحت واطعت الله ورسوله واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامر بلالا فاعطى رسوله مسعود بن سعد اثنتى عشرة اوقية ونشا قال وبلّغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك نملكك قال لا افارق دين محمد وانك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بملكك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه ؛

اخبرنا على بن محمد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن رجل من بنى سدوس قال كتب رسول الله الى بكر بن وائل امّا بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى جاءهم رجل من بنى ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمّون بنى الكاتب وكان الذى اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسى ؛

اخبرنا على بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال ارانی ابن لسعير بن عدّاء
كتابا من رسول اللهؐ من محمد رسول الله الی السعير بن عدّاء
انی قد اخفرتك الرجيع وجعلت لك فضل بنی السبيل ⁂
اخبرنا علیؓ بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهریؒ قال كتب
رسول الله الی الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
حمير سلم انتم ما آمنتم بالله ورسوله وان الله وحده لاشريك
له بعث موسیٰ باٰياته وخلق عيسیٰ بكلماته قالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصاری الله ثالث ثلثة عيسیٰ ابن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياش بن ابی ربيعة المخزومیؓ وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلنّ ليلا حتی تصبح ثم تطهر فاحسن
طهورك وصلّ ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله
وخذ كتابی بيمينك وادفعه بيمينك فی ايمانهم فانهم قابلون
واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول المؤمنين فلن
تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارئون عليك فاذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبی الله آمنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم اعمالكم لاحجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضبهم الثلثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملمّع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كأنه خيزران
والاسود البهيم كأنه من ساسم ثم اخرجها فحرّقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لانظر اليهم حتى انتهيت الى ستور
عظام على ابواب دور ثلثة فكشفت الستر ودخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال ؛

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبر بن عبد القيس انهم آمنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولهم ان لا يحبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحرين خفراءه من الضيم واعوانه على الظالم وانصاره
في الملاحم عليهم بذالك عهد الله وميثاقه لا يبدّلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة فى الفئ والعدل فى الحكم والقصد فى السيرة حكم لاتبديل له فى الفريقين كليهما والله ورسوله يشهد عليهم ؏

قالوا وكتب رسول الله الى اقيال حضرموت وعظائمهم كتب الى زرعة وقهد والبسى والبحيرى وعبد كلال وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقيالهم فقال شعر

الا ان خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير سائرهم بعد

وقال اخر يمدح زرعة شعر

الا ان خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيرى اسلما ؏

قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدئلى ملك السماوة ؏

قالوا وكتب الى عذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس احد بنى سعد هذيم فكسر العسيب ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القرى او غزوة القردة ؏

قالوا وكتب رسول الله م لمطرف بن الكاهن الباهلى هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها منافع الانعام و
مراح فهى له وعليهم فى كل ثلثين من البقر فارض وفى كل اربعين
من الغنم عتود وفى كل خمسين من الابل ثاغية مسنّة وليس للمصدّق
ان يصدّقها الا فى مراعيها وهم امنون بامان الله ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ لنهشل بن مالك الوائلى من باهلة
باسمك اللّهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك
ومن معه من بنى وائل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبىّ و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ لثقيف كتابا انّ لهم ذمّة الله وذمّة
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبىؐ الكتاب الى نمير بن خرشة ؛

قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ؐ ان يحرم لهم وجّا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وجّ
وصيده لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبىّ

وهذا امر النبيؐ محمد بن عبد الله رسول الله وکتب خالد بن سعيد

بامر النبيؐ محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بيّنه احد فيظلم نفسه فيما

امر به محمد رسول الله ؛

قالوا وکتب رسول اللهؐ لسعيد بن سفيان الرّعليؐ هذا ما

اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرّعليّ اعطاه نخل السّوارقيّة

وقصرها لا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فلا حقّ له وحقّه حقّ

وکتب خالد بن سعيد ؛

قالوا وکتب رسول اللهؐ لعتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبي عتبة

بن فرقد اعطاه موضع دار بمكة يبنيها مما يلي المروة فلا يحاقه فيها

احد ومن حاقّه فانّه لا حقّ له وحقّه حقّ وکتب معوية ؛

قالوا وکتب رسول اللهؐ لسلمة بن مالك السّلميّ هذا ما اعطى

رسول الله سلمة بن مالك السّلميّ اعطاه ما بين الحناظى الى

ذات الاساود لا يحاقّه فيها احد شهد عليّ بن ابی طالب

وحاطب بن ابى بلتعة ؛

قالوا وکتب رسول اللهؐ لبنى خباب من كلب هذا كتاب من محمد

النبيؐ رسول الله لبنى خباب واحلافهم ومن ظاهرهم على اقام

الصلوة وايتاء الزكوة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

فی الهاملة الراعیة فی کل خمس شاة غیر ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغیة والسقی الرواء والعذی من الارض یقیمه الامین
وظیفه لایزاد علیهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انیس
ودحیة بن خلیفة الکلبیؓ ؛

۶۷ قالوا وکتب رسول اللهؐ هذا کتاب من محمد رسول الله لمهری
بن الابیض علی من امن من مهرة انهم لایوکلون ولا یغار علیهم
ولا یعرکون وعلیهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤدّاة و
السّارحة منداة والتقث السّیئة والرفث الفسوق وکتب
محمد بن مسلمة الانصاریؓ ؛

۶۸ قالوا وکتب رسول اللهؐ لخثعم هذا کتاب من محمد رسول الله
لخثعم من حاضر ببیشة وبادیتها ان کل دم اصبتموه فی الجاهلیة
فهو عنکم موضوع ومن اسلم منکم طوعا او کرها فی یده حرث من
خبار او عزار تسقیه السماء او یرویه اللثی فزکیّ عماره فی غیر ازمة
ولا حطمة فله نشره واکله وعلیهم فی کل سیح العشر وکل غرب
نصف العشر شهد جریر بن عبد الله ومن حضر ؛

۶۹ قالوا وکتب رسول اللهؐ لوفد ثمالة والحُدّان هذا کتاب من

محمد رسول الله لبادية الاسياف ونازلة الاجواف مما حاذت صحار ليس عليهم فى النخل خراص ولا مكيال مطبق حتى يوضع فى الفداء وعليهم فى كل عشرة اوساق وسق وكاتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؛

قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم وان لا ترعى بلادهم فى مربع ولا مصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين فى عرك او جدب فله ضيافة ثلثة ايام فاذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير ان يقتثم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابى بن كعب ؛

قال الجدب ان لا يكون مرعى والعرك ان تخلى ابلك فى الحمض خاصة فتأكل منه حاجتها ويقتثم يحمل معه ؛

قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لما اراد الشخوص الى بلاده قال يا رسول الله اكتب لى الى قومى كتابا فقال رسول الله اكتب له يا معوية الى الاقيال العباهلة ليقيموا الصلوٰة ويؤتوا الزكوٰة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التيمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبأ فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لى بارضى التى كانت لى فى الجاهلية
وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبىؐ لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وانه يوخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلم مهما قام الدين والنبىؐ والمؤمنون عليه انصار ؏
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
فى واد بحضرموت فادّعوه عند رسول اللهؐ فكتب به رسول اللهؐ
لوائل بن حجر ؏

قالوا وكتب رسول اللهؐ لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبىؐ
رسول اللهؐ لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كلّه على الفى حلّة حلل الاواقى فى كل رجب الف حلّة وفى كل صفر
الف حلّة كل حلّة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رسلي عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسلي فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسلي
من دروع اوخيل اوركاب فهو ضمان على رسلي حتى يردوه اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيروا اسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانيته وكل ما تحت ايديهم من قليل اوكثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قبل فذمتي منه بريئة
ولا يوخذ احد منهم بظلم آخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبي ابدا حتى ياتى الله بامره ان نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابوسفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصري والاقرع بن حابس والمستورد
بن عمرو اخو بلي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابى بكر۔

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني شيخ من اهل دومة ان
رسول الله كتب لاكيدر هذا الكتاب وجاءني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل
واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
المعين من المعور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم
ولا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم الاعشر الثبات تقيمون
الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك العهد و
الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
المسلمين ؛ قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلام
من الارض مالا حدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
سارحتكم يقول لا تُنحّى عن الرعى والفارد مالا تجب فيه الصدقة
والاغفال مالا يقام على حدّه من الارض والمعين الماء الجارى و
الثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت ؛
قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبىؐ لما
راوا العرب قد اسلمت ؛
قال وقدم يحنّه بن روبة على النبىؐ وكان ملك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى أكيدر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فأتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبيؐ رسول
الله ليحنّه بن روبة واهل ايلة لسفنهم وسيّاراتهم فى البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لايحول ماله دون نفسه
وانه طيّبة لمن اخذه من الناس وانه لايحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ٭ اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنّه بن روبة يوم اتى
النبيؐ صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلمّا رأى رسول الله
كفّر وأومأ براسه فأومأ اليه النبيؐ ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول اللهؐ بردية منة وامر بانزاله عند بلال قال ورأيت أكيدر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الدّيباج ظاهرا ٭
قال ثم رجع الحديث الى الاوّل قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبيؐ

لاهل اذرح انهم امنون بامان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار
فی کل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين
ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين
وهم امنون حتی یحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل ؞

قال وكتب رسول الله ؐ لاهل جربا واذرح هذا كتاب
من محمد النبی لاهل جربا واذرح انهم امنون بامان محمّد
وان عليهم مائة دينار فی کل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ؞
قال وكتب رسول الله ؐ لاهل مقنا انهم امنون بامان الله و
امان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ؞
اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابی ذئب حدثنا صالح مولی
التوأمة ان رسول الله ؐ صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم
وربع غزولهم ؞ قال محمد بن عمر واهل مقنا يهود على ساحل
البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنی من
الخلاص ای ذهب خالص وقوله خروجه يعنی اذا اراد الخروج ؞

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفود مضر

وفد مزينة ؛ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمیؒ حدثنا كثير بن عبد الله المزنیؒ عن ابيه عن جدّه قال كان اوّل من وفد على رسول اللهؐ من مضر اربعمائة من مزينة وذلك فی رجب سنة خمس فجعل لهم رسول اللهؐ الهجرة فی دارهم وقال لهم انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبیؒ حدثنا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلانیؒ قالا قدم على رسول اللهؐ نفر من مزينة منهم خزاعی بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرّن وابو اسماء وعبد الله بن ذرّة وبشر بن المحتفر ؛ قال محمد بن سعد وقال غير هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام فی حديثه ثمّ انّ خزاعيا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظنّ فاقام فدعا رسول الله حسّان بن ثابت فقال اذكر خزاعيا ولا تهجه فقال حسّان بن ثابت شعر

الا ابلغ خزاعيّا رسولا	بانّ الذمّ يغسله الوفاء

وانك خير عثمان بن عمرو	واسناها اذا ذكر السناء
وبايعت الرسول وكان خيرا	الى خير واداك الثراء
فما يعجزك اوما لا تطقه	من الاشياء لا تعجز عداء

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فقام خزاعىّ فقال يا قوم قد خصّكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانا لا ننبو عليك قال واسلموا ووفدوا على النبىؐ فدفع رسول الله لواء مزينة يوم الفتح الى خزاعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل ابى عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذى البجادين ؛

وفد اسد ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظىّ واخبرنا هشام بن محمد الكلبىّ عن ابيه قالا قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خزيمة على رسول اللهؐ فى اول سنة تسع فيهم حضرمىّ بن عامر وضرار بن الازور ووابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش وطلحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف فقال حضرمىّ بن عامر اتيناك نتدرّع الليل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمنّون عليك ان اسلموا وكان معهم قوم من بنى الزنية وهم بنو مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
لا نكون مثل بني محوّلة يعنون بني عبد الله بن غطفان ÷
اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعي عن رجل من بني اسد
ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
بن عميرة بن مري بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولهها عن ولد فطلبها في نعمه فلم يقدر
عليها فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير
فاطلبه اياها فساقها نقادة الى رسول الله فمسح ضرعها ودعا
نقادة فحلبها حتى اذا بقي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك
دواعي اللبن فشرب رسول الله وسقي اصحابه من لبن تلك الناقة
وسقي نقادة سؤره وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفي من
منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها ÷
وفد تميم ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري
وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله
بشر بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
بن خزاعة فجاء وقد حل بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدروا القسيّ وشهروا السّيوف فقدم المصدّق على النبيّ فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم عيينة بن بدر فبعثه النبيّ في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجريّ ولا انصاريّ فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و احدى عشرة امرأة وثلثين صبيًّا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم عدّة من رؤساء بني تميم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمرو بن الاهتم ويقال كانوا تسعين اوثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعجّلوا واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام بلال فصلّى رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن لي فوالله انّ جهدى لزين وانّ ذمّى لشين فقال له رسول الله كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب خطيبهم وهو عطارد بن حاجب فقال رسول الله لثابت بن قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله لحسّان

بن ثابت اجبه فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطیبه ابلغ من
خطیبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منّا و نزل بهم انّ
الذین ینادونك من وراء الحجرات اکثرهم لا یعقلون و قال رسول
الله فی قیس بن عاصم هذا سیّد اهل الوبر و ردّ علیهم الاسری و
السّبی و امر لهم بالجوائز کما کان یجیز الوفد ٭ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنی ربیعة بن عثمان عن شیخ اخبره انّ امرأة من بنی النجّار
قالت انا انظر الی الوفد یومئذ یاخذون جوائزهم عند بلال
اثنتی عشرة اوقیة ونشّا قالت و قد رأیت غلاما اعطاه یومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعنی عمرو بن الاهتم ٭
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القیس حدثنی محمد
بن جنلم اخو بنی کعب بن عمرو بن تمیم قال وفد سفیان بن
الهذیل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤیب بن کعب
بن عمرو بن تمیم علی النبیّ فاسلم فقال له ابنه قیس یا ابة دعنی اتی
النبیّ معك قال سنعود ٭ فحدثنی محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنیم بن قیس بن سفیان اشرف علینا راکب فنعی لنا
رسول الله فنهضنا من الاحویة فقلنا یا بابینا و امّنا رسول الله و قلت

قد کنت فی حیاته بمقعد		الا لی الویل علی محمّد

وفی امان من عدو معتدی قال ومات قیس بن سفیان بن العذیل
زمن ابی بکر الصدیق مع العلاء بن الحضرمی بالبحرین فقال الشاعر

فان یك قیس قد مضی لسبیله	فقد طاف قیس بالرسول وسلما

وفد عبس ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبی حدثنی
ابو الشغب عکرشة بن ارید العبسی وعدة من بنی عبس - قالوا
وفد علی رسول اللہ تسعة رهط من بنی عبس فکانوا من المهاجرین
الاولین منهم میسرة بن مسروق والحرث بن الربیع وهو الکامل
وقنان بن دارم وبشر بن الحرث بن عبادة وهدم بن مسعدة
وسباع بن زید وابو الحصن بن لقمان وعبد اللہ بن مالك
وفروة بن الحصین بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول اللہ
بخیر وقال ابغونی رجلا یعشرکم اعقد لکم لواء فدخل طلحة
بن عبید اللہ فعقد لهم لواء وجعل شعارهم یا عشرة ؛
اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عمار بن عبد اللہ بن عبس الدئلی عن عروة
بن اذینة اللیثی قال بلغ رسول اللہ ان عیر القریش اقبلت من الشام
فبعث بنی عبس فی سریة وعقد لهم لواءً فقالوا یا رسول اللہ
کیف نقسم غنیمة ان اصبنا ها ونحن تسعة قال انا عاشرکم وجعلت
للولاة اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبنی عبس لیست لهم رایة ؛

اخبرنا محمد بن عمر حدثنی علیؒ بن مسلم اللیثی عن المقبریؒ عن ابی
هریرة قال قدم ثلثة نفر من بنی عبس علی رسول الله فقالوا انّه
قدم علینا قرّاء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هی معاشنا فان کان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول اللهؐ اتقوا الله حیث کنتم فلن یلتکم من اعمالکم
شیئا ولو کنتم بصمد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب له فقال نبیّ ضیّعه قومه ثم انشأ یحدث اصحابہ
حدیث خالد بن سنان ؏

وفد فزارة ؏ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر
الجمحیؒ عن ابی وجزة السّعدیؒ ۔ قال لمّا رجع رسول اللهؐ من
تبوک وکانت سنة تسع قدم علیه وفد بنی فزارة بضعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحرّ بن قیس بن حصن
وهو اصغرهم علی رکاب عجاف فجاؤا مقرّین بالاسلام وسألهم
رسول اللهؐ عن بلادهم فقال احدهم یا رسول الله اسنتت بلادنا
وهلکت مواشینا واجدب جنابنا وغرث عیالنا فادع لنا ربّک
فصعد رسول اللهؐ المنبر ودعا فقال اللّٰهم اسق بلادک وبهائمک
وانشر رحمتک فأحی بلدک المیّت اللّٰهمّ اسقنا غیثا مغیثا مریئا

مطبقا واسعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار اللهم اسقنا سقيا
رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستا فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر فدعا فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب و
بطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة
انجياب الثوب ؛

۸۱ **وفد مرة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
المري عن اشياخهم ۔ قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه
من تبوك في سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا راسهم الحرث بن
عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن قوم
من لوي بن غالب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اين تركت اهلك قال
بسلاح وما والاها قال وكيف البلاد قال والله انا لمسنتون فادع
الله لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقهم الغيث وامر بلالا ان يجيزهم
فاجازهم بعشر اواق عشر اواق فضة وفضل الحرث بن عوف
اعطاه اثنتي عشرة اوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت
في اليوم الذي دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

۸۲ **وفد ثعلبة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن

ابراهيم عن رجل من بنى ثعلبة عن ابيه - قال لمّا قدم رسول اللهؐ من الجعرانة سنة ثمان قدمنا عليه اربعة نفر وقلنا نحن رسل من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقرّون بالاسلام فامر لنا بضيافة واقمنا اياما ثم جئناه لنودّعه فقال لبلال اجزهم كما تجيز الوفد فجاء بنقر من فضة فاعطى كل رجل منا خمس اواق وقال ليس عندنا دراهم وانصرفنا الى بلادنا ❊

۸۳ **وفد محارب** ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى محمد بن صالح عن ابى وجزة السعدىؒ قال قدم وفد محارب سنة عشر فى حجّة الوداع وهم عشرة نفر فيهم سواء بن الحرث وابنه خزيمة بن سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وكان بلال يأتيهم بغداء وعشاء فاسلموا وقالوا نحن على من وراءنا ولم يكن احد فى تلك المواسم افظّ ولا اغلظ على رسول اللهؐ منهم وكان فى الوفد رجل منهم فعرفه رسول اللهؐ فقال الحمد لله الذى ابقانى حتى صدّقت بك فقال رسول اللهؐ انّ هذه القلوب بيد الله ومسح وجه خزيمة بن سواء فصارت له غرّة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى اهلهم ❊

۸۴ **وفد سعد بن بكر** ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابو بكر بن عبد الله

بن ابی سبرة عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن کریب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بکر فی رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وکان
جلدا اشعر ذا غدیرتین وافدا الی رسول الله فاقبل حتی وقف علی
رسول الله فسائله فاغلظ فی المسئلة سأله عمن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله فی ذلك کله
فرجع الی قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسی فی ذلك الیوم فی حاضره رجل ولا امرأة الا
مسلما وبنوا المساجد واذنوا بالصلوات ؛

٨٥ **وفد کلاب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن شیبة
بن عمرو بن عبد الله بن کعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
کعب قال قدم وفد بنی کلاب فی سنة تسع علی رسول الله و
هم ثلثة عشر رجلا فیهم لبید بن ربیعة وجبار بن سلمی
فانزلهم دار رملة بنت الحرث وکان بین جبار وکعب بن
مالك خلة فبلغ کعبا قدومهم فرحب بهم واهدی لجبار و
اکرمه وخرجوا مع کعب فدخلوا علی رسول الله فسلموا علیه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفیان سار فینا بکتاب
الله وسنتك التی امرته وانه دعانا الی الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ⁘

وفد رؤاس بن كلاب ⁘ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ حدثنا وكيع الرؤاسيّ عن ابيه عن ابى نفيع طارق بن علقمة الرؤاسيّ قال قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبيّ فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب من بنى عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم فادركهم فارس من بنى عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا اطعنّ الا فارسا ⁘ اذا الكماة لبسوا القوانسا ⁘ قال ابو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلى رجلا من بنى عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه فى عضده فاختلها فاعتنق المحرس فرسه وقال يال رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل او اناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل فى طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة فجعلت

بنو عقیل ینظرون الینا ولا یصلونا الی شئ فمضینا قال عمرو
بن مالك فاسقط فی یدی وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بایعت النبیؐ فشددت یدی فی غل الی عنقی ثم خرجت ارید
النبیؐ وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانی لاضربن ما فوق الغل من
یده فاطلقت یدی ثم اتیته فسلمت علیه فاعرض عنی فاتیته عن
یمینه فاعرض عنی فاتیته عن یساره فاعرض عنی فاتیته من قبل
وجهه فقلت یا رسول الله ان الرب لیرتضی فیرضی فارض عنی
رضی الله عنك ؛

۸۷ **وفد عقیل بن کعب** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبی
حدثنا رجل من بنی عقیل عن اشیاخ قومه قالوا وفد منا من
بنی عقیل علی رسول اللهؐ ربیع بن معویة بن خفاجة بن
عمرو بن عقیل ومطرف بن عبدالله بن الاعلم بن عمرو
بن ربیعة بن عقیل وانس بن قیس بن المنتفق بن
عامر بن عقیل فبایعوا واسلموا وبایعوه علی من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبیؐ العقیق عقیق بنی عقیل وهی ارض فیها
عیون ونخل وکتب لهم بذلك کتابا فی ادیم احمر ؛ بسم الله الرحمن الرحیم
هذا ما اعطی محمد رسول الله ربیعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وسمعوا واطاعوا ولم يعطهم
حقا المسلم فكان الكتاب فی يد مطرف ؛ قال ووفد عليه ايضا
لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رزين
فاعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه علی قومه ؛ قال وقدم عليه
ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القرآن
وعرض عليه الاسلام فقال اما ايم الله لقد لقيت الله او لقيت من
لقيه وانك لتقول قولا لا نحسن مثله ولكني سوف اضرب بقداحي
هذه على ما تدعوني اليه وعلى ديني التي انا عليه وضرب بقداحه
فخرج عليه سهم الكفر ثم اعاد فخرج عليه ثلاث مرات فقال لرسول الله
ابى هذا الا ما ترى ثم رجع الى اخيه عقال بن خويلد فقال له قل
خيسك هل لك في محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام ويقرأ
القرآن وقد اعطاني العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجر رمحه
على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقالا قدم
على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمدا
رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
يوم قرني لبان ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة اتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عبادة بن عقيل و
معوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه ولبان هو موضع ؛
خيسك خيرك ؛ قالوا وقد م على رسول الله الحصين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابى فاسلما ؛

وفد جعدة ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى ٨٨
عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفلج ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم ؛

وفد قشير بن كعب ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل ٨٩
من بنى عقيل واخبرنا على بن محمد القرشى قالا وفد على رسول
الله نفر من بنى قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساه بردا وامره ان يتصدق
على قومه اى يلى الصدقة فقال قرة حين رجع **شعر**

حباها رسول الله اذ نزلت به	وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهي حثيثة	وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله	نزول لامر العاجز المتردد

٩٠ **وفد بني البكاء** اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محرز بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن ماعز البكائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قالا وفد من بني البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عبادة بن البكاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكاء ومعهم عبد عمرو البكائي وهو الاصم فامر لهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي اني اتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا برني فامسح وجهه فمسح رسول الله وجه بشر بن معوية واعطاه اعنزا عفرا وبرك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصابت بني البكاء ولم تصبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عبادة بن البكاء

وابي الذي مسح الرسول راسه	ودعا له بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا	عفرا نواحل ليس باللجبات
يملان وفد الحي كل عشية	ويعود ذاك الملء بالغدوات

بورکن من منح و بورك مانحا	وعليه منّي ماجيت صلاتي

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ قال وكتب رسول اللهؐ
للفجيع كتابا من محمد النبيّ للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوٰة
واتى الزكوٰة واطاع الله ورسولهٗ واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبيّ واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان
الله وامان محمد ؛ قال هشام وسمّى رسول اللهؐ عبد عمرو الاصمّ
عبد الرحمٰن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصّة وكان
عبد الرحمٰن من اصحاب الظّلة يعنى الصّفة صفة المسجد ؛

وفد كنانة ؛ اخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ عن ابى معشر عن يزيد
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهذلىّ عن الشعبىّ وعن على
بن مجاهد عن محمد بن اسحٰق عن الزهرىّ وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله
بن ابى بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذّاء عن ابى
قلابة فى رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول اللهؐ قالوا وفد واثلة بن الاسقع
اللّيثىّ على رسول اللهؐ فقدم المدينة ورسول اللهؐ يتجهّز الى تبوك
فصلّى معه الصّبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

91

عن نسبه وقال اتيتك لاومن بالله ورسوله فبايع على ما احببت وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لاكلمك كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجهّزته فخرج راجعا الى رسول الله فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملنى عقبة وله سهمى فحمله كعب بن عجرة حتّى لحق برسول الله وشهد معه تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوّغه اياه وقال انّما حملتك لله ÷ قالوا وقدم على رسول الله وفد بنى عبد بن عدىّ وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وحبيت وربيعة ابنا ملّة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم وساكنه واعزّ من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش قاتلنا معك ولكنّا لا نقاتل قريشا وانّا لنحبّك ومن انت منه فان اصبت منّا احدا فعليك ديته وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا ديته فقال نعم فاسلموا ÷

٩٢ **وفد اشجع** ÷ قالوا وقدمت اشجع على رسول الله عام الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعب سلع فخرج اليهم رسول الله وامر لهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دارا منك منّا ولا اقلّ عددا وقد ضقنا بحربك وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول الله من بنى قريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثم اسلموا بعد ذلك ؛

وفد باهلة ؛ قالوا وقدم على رسول الله مطرّف بن الكاهن الباهلى بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك الوائلى من باهلة على رسول الله وافدا لقومه فاسلم وكتب له رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفّان ؛

٩٣

وفد سليم ؛ قالوا وقدم على رسول الله رجل من بنى سليم يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه ووعى ذلك كله ودعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه بنى سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس واشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فاطيعونى وخذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد وهم سبعمائة

٩٤

ويقال كانوا الفا ومنهم العبّاس بن مرداس وانس بن عبّاس بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا فى مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا واعطى راشد بن عبد ربه رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صنما لبنى سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربٌ يبول الثعلبان براسه	لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب

ثم شد عليه فكسره ثم اتى النبىؐ فقال له ما اسمك قال غاوى بن عبد العزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن اسلامه وشهد الفتح مع النبىؐ وقال رسول اللهؐ خير قرى عربية خيبر وخير بنى سليم راشد وعقد له على قومه ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى سليم من بنى الشريد قال وفد رجل منّا يقال له قدر بن عمّار على النبىؐ بالمدينة فاسلم وعاهده على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانشا يقول شعر

شددت يمينى اذ اتيت محمدا	بخير يد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه	واعطيته الف امرئ غير اعسر

ثم اتى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف فى الحىّ مائة

فاقبل بهم يريد النبیؐ فنزل به الموت فاوصی الی ثلثة رهط
من قومه الی عباس بن مرداس وامّره علی ثلثمائة والی جبار
بن الحکم وهو الفرار الشریدیؓ وامّره علی ثلثمائة والی الاخنس
بن یزید وامّره علی ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتی تقضوا
العهد الذی فی عنقی ثم مات فمضوا حتی قدموا علی النبیؐ
فقال این الرجل الحسن الوجه الطویل اللسان الصادق الایمان
قالوا یا رسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال این تکملة
الالف الذین عاهدنی علیهم قالوا قد خلّف مائة بالحیّ مخافة
حرب کانت بیننا وبین بنی کنانة قال ابعثوا الیها فانه لا یاتیکم
فی عامکم هذا شیئ تکرهونه فبعثوا الیها فاتته بالهدّة وهی مائة
علیها المنقّع بن مالك بن امیّة بن عبد العزّی بن مَلّان
بن عمل بن کعب بن الحرث بن بهثة بن سلیم فلما سمعوا
وئید الخیل قالوا یا رسول الله اتینا قال لا بل لکم لا علیکم
هذه سلیم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبیؐ الفتح
وحنین وللمنقع یقول عبّاس بن مرداس شعر

القائد المائة التی وفّی بها	تسع المئین فتمّ الف اقرع

وفد هلال بن عامر قال ثم رجع الحدیث الی حدیث علیؓ

بن محمد القرشی قالوا وقدم علی رسول الله نفر من بنی هلال
فیہم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعیثة بن الهزم
بن رؤیبة فسأله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله
و اسلم فقال رجل من ولده شعر

جدی الذی اختارت هوازن کلها	الی النبی عبد عوف وافدا

ومنهم قبیصة بن المخارق قال یا رسول الله انی حملت عن قومی
حمالة فاعنی فیها قال هی لك فی الصدقات اذا جاءت ؎
اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن کلاب الجعفری عن اشیاخ
لبنی عامر قالوا وفد زیاد بن عبد الله بن مالك بن بجیر
بن الهزم بن رؤیبة بن عبد الله بن هلال بن عامر علی
النبی فلما دخل المدینة توجه الی منزل میمونة بنت الحرث
زوج النبی وکانت خالة زیاد امه غرة بنت الحرث وهو
یومئذ شاب فدخل النبی وهو عندها فلما راه النبی غضب
فرجع فقالت یا رسول الله هذا ابن اختی فدخل الیها ثم خرج حتی
اتی المسجد ومعه زیاد فصلی الظهر ثم ادنی زیادا فدعا له ووضع
یده علی راسه ثم حدرها علی طرف انفه فکانت بنو هلال تقول
ما زلنا نتعرف البرکة فی وجه زیاد وقال الشاعر لعلی بن زیاد شعر

يا ابن الذی مسح النبیؐ براسه	ودعا له بالخیر عند المسجد
اعنی زیادا لا اریدُ سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور فی عرنینه	حتی تبوّأ بیته فی الملحد

٩٦ وفد عامر بن صعصعة ؛ قال ثم رجع الحدیث الی علی بن محمد القرشی قالوا وقدم عامر بن طفیل بن مالك بن جعفر بن كلاب واربد بن ربیعة بن مالك بن جعفر علی رسول الله فقال عامر یا محمد مالی ان اسلمت قال لك ما للمسلمین وعلیك ما علی المسلمین قال اتجعل لی الامر من بعدك قال لیس ذاك لك ولا لقومك قال افتجعل لی الوبر ولك المدر قال لا ولكنی اجعل لك اعنة الخیل فانك امرؤ فارس قال اولیست لی لأملأنها علیك خیلا ورجالا ثم ولیا فقال رسول اللهؐ اللهم اكفنیهما اللهم واهد بنی عامر واغن الاسلام عن عامر یعنی ابن طفیل فسلط الله علی عامر داء فی قبته فاندلع لسانه فی حنجرته كضرع الشاة فمال الی بیت امرأة من بنی سلول وقال غدة كغدة البكر وموت فی بیت سلولیة وارسل الله علی اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبید بن ربیعة ؛ وكان فی ذلك الوفد عبد الله بن الشخیر ابو مطرف فقال یا رسول الله انت سیدنا وذو الطول علینا فقال السید الله

لا يستھوینّکم السّلطان ۞ قالوا وقدم علی رسول اللہ علقمۃ بن علاثۃ بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن کلاب فی ھوذۃ بن خالد بن ربیعۃ وابنہ وکان عمر جالسا الیٰ جنب رسول اللہؐ فقال لہ رسول اللہؐ اوسع لعلقمۃ فاوسع لہ فجلس الجنبہ فقصّ علیہ رسول اللہؐ شرائع الاسلام وقرأ علیہ قراٰنا فقال یا محمد انّ ربّک لکریم وقد اٰمنت بک وبایعت علی عکرمۃ بن خصفۃ اخی قیس واسلم ھوذۃ وابنہ وابن اخیہ وبایع ھوذۃ علی عکرمۃ ایضا ۞ اخبرنا ھشام بن محمد عن ابرٰھیم بن اسحٰق العبدیّ عن الحجّاج بن ارطاۃ عن عون بن ابی جحیفۃ السوائیؓ عن ابیہ قال قدم وفد بنی عامر وکنت معھم الی النبیؐ فوجدناہ بالابطح فی قبّۃ حمراء فسلّمنا علیہ فقال من انتم قلنا بنو عامر بن صعصعۃ قال مرحبا بکم انتم منّی وانا منکم وحضرت الصلوٰۃ فقام بلال فاذّن وجعل یستدیر فی اذانہ ثم اتی رسول اللہؐ باناء فیہ ماء فتوضّأ ففضلت فضلۃ من وضوءہ فجعلنا لا نألو ان نتوضّأ مما بقی من وضوءہ ثم اقام بلال الصلوٰۃ فصلّی بنا رسول اللہ رکعتین ثم حضرت العصر فقام بلال فاذّن فجعل یستدیر فی اذانہ فصلّی بنا رسول اللہؐ رکعتین ۞

وفد ثقیف : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ عن عبداللہ بن
ابی یحییٰ الاسلمیؒ عن من اخبرہ - قال لم یحضر عروۃ بن مسعود
وغیلان بن سلمۃ حصار الطائف کانا بجرش یتعالمان
صنعۃ العرادات والمنجنیق والدبابات فقدما وقد انصرف رسول
اللہ عن الطائف فنصبا المنجنیق والعرادات والدبابات و
اعدا للقتال ثم القی اللہ فی قلب عروۃ الاسلام وغیرہ عما کان
علیہ فخرج الی رسول اللہ فاسلم ثم استاذن رسول اللہ فی الخروج
الی قومہ لیدعوہم الی الاسلام فقال انہم اذا قاتلوک قال لانا احب
الیہم من ابکار اولادہم ثم استاذنہ الثانیۃ ثم الثالثۃ فقال ان شئت
فاخرج فخرج فسار الی الطائف خمسا فقدم عشاء فدخل منزلہ
فجاء قومہ فحیوہ بتحیۃ الشرک فقال علیکم بتحیۃ اھل الجنۃ
السلام ودعاھم الی الاسلام فخرجوا من عندہ یأتمرون بہ فلما
طلع الفجر اوفی علی غرفۃ لہ فاذن بالصلوۃ فخرجت ثقیف
من کل ناحیۃ فرماہ رجل من بنی مالک یقال لہ اوس بن عوف
فاصاب اکحلہ فلم یرقأ دمہ وقام غیلان بن سلمۃ وکنانۃ
بن عبد یالیل والحکم بن عمرو بن وھب ووجوہ الاحلاف
فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رأی عروۃ ذلک قال قد تصدقت

بدمی علی صاحبہ لاصلح بذاك بینكم وهی كرامة اكرمنی الله بها وشهادة ساقها الله الیّ و قال ادفنونی مع الشهداء الذین قتلوا مع رسول الله ومات فدفنوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال مثله كمثل صاحب یاسین دعا قومه الی الله فقتلوه ۞

ولحق ابو الملیح بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالنبیؐ فاسلما وسأل رسول اللهؐ عن مالك بن عوف فقالا تركناه بالطّائف فقال خبّروه انه ان اتانی مسلما رددت الیه اهله وماله واعطیته مائة من الابل فقدم علی رسول اللهؐ فاعطاه ذلك وقال یا رسول الله انا اكفیك ثقیفا اغیر علی سرحهم حتی یاتوك مسلمین فاستعمله رسول اللهؐ علی من اسلم من قومه و القبائل فكان یغیر علی سرح ثقیف ویقاتلهم فلمّا رأت ذلك ثقیف مشوا الی عبد یالیل وائتمروا بینهم ان یبعثوا الی رسولؐ الله نفرا منهم وفدا فخرج عبد یالیل وابناه كنانة وربیعة و شرحبیل بن غیلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن معتّب وعمرو بن ابی العاص واوس بن عوف ونمیر بن خرشة بن ربیعة فساروا فی سبعین رجلا وهؤلاء الستّة رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جمیعًا بضعة عشر رجلا وهو

اثبت قال المغيرة بن شعبة انى لفى ركاب المسلمين بذى حرض
فاذا عمرو بن ابى العاص تلقانى يستخبرنى فلمّا رأيتهم خرجت
اشتدّ ابشّر رسول اللهؐ بقدومهم فالقى ابا بكر الصدّيق فاخبرته
بقدومهم فقال اقسمت عليك لاتسبقنى الى رسول اللهؐ بخبرهم
فدخل فاخبر رسول اللهؐ بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلاف
على المغيرة بن شعبة فاكرمهم وضرب النبىؐ لمن كان منهم من بنى مالك
قبّة فى المسجد فكان رسول اللهؐ ياتيهم كل ليلة بعد العشاء
فيقف عليهم ويحدّثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثم قاضى النبىؐ ثقيفا على
قضيّة وعلّموا القران واستعمل عليهم عمرو بن ابى العاص و
استعفت ثقيف من هدم اللّات والعزّى فاعفاهم قال المغيرة
فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلم قوما
من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعد
ان يوجد فيهم غشّ لله ولكتابه منهم ؛

وفود ربيعة

وفد عبد القيس ؛ اخبرنا محمّد بن عمر الاسلمى حدّثنى 98
قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمّانة عن عروة بن الزّبير

وحدثنی عبد الحمید بن جعفر عن ابیه - قالا کتب رسول اللهؐ
الی اهل البحرین ان یقدم علیه عشرون رجلا منهم فقدم علیه
عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشجؒ وفیهم الجارود
ومنقذ بن حیان وهو ابن اخت الاشجؒ وکان قدومهم عام الفتح
فقیل یا رسول الله هؤلاء وفد عبد القیس قال مرحبا بهم نعم القوم
عبد القیس قالا ونظر رسول اللهؐ الی الافق صبیحة لیلة قدموا
فقال لیاتین رکب من المشرق لم یکرهوا علی الاسلام قد انضوا
الرکاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القیس
اتونی لا یسألونی مالا هم خیر اهل المشرق ؛ فجاؤا فی ثیابهم ورسول
الله فی المسجد فسلموا علیه وسألهم رسول اللهؐ ایکم عبد الله
الاشجؒ فقال انا یا رسول الله وکان رجلا دمیما فنظر الیه رسول
الله فقال انه لا یستسقی فی مسوک الرجال انما یحتاج من الرجل
الی اصغریه لسانه وقلبه فقال رسول الله فیک خصلتان یحبهما
الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال الشیئ حدث ام
جبلت علیه قال بل جبلت علیه وکان الجارود نصرانیا فدعاه
رسول اللهؐ الی الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القیس
فی دار رملة بنت الحرث واجری علیهم ضیافة واقاموا عشرة ایام

وکان عبد الله الاشجّ یسائل رسول اللهؐ عن الفقه والقرآن وامرلهم بجوائز وفضّل علیهم عبد الله الاشجّ فاعطاہ اثنتی عشر اوقیة ونشّا ومسح رسول اللهؐ وجه منقذ بن حیّان ؛

۹۹ **وفد بکر بن وائل** ؛ قال ثمّ رجع الحدیث الی حدیث علی بن محمد القرشیؒ باسنادہ الاول ؛ قالوا وقدم وفد بکر بن وائل علی رسول اللهؐ فقال لہ رجل منهم هل تعرف قسّ بن ساعدة فقال رسول اللهؐ لیس هو منکم هذا رجل من ایاد تحنّف فی الجاهلیة فوافی عکاظ والناس مجتمعون فیکلّمهم بکلامه الذی حفظ عنه وکان فی الوفد بشیر بن الخصاصیّة وعبد الله بن مرثد وحسّان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسّان بن حوط وابی	رسول بکر کلّها الی النّبی

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهار بن عوف بن عمرو بن الحرث بن سدوس علی رسول اللهؐ وکان ینزل الیمامة فباع ما کان لہ من مال بالیمامة وهاجر وقدم علی رسول اللهؐ بجراب من تمر فدعا لہ رسول اللهؐ بالبرکة ؛

۱۰۰ **وفد تغلب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ حدثنی ابوبکر بن عبد الله بن ابی سبرة عن یعقوب بن زید بن طلحة ـ قال قدم

علی رسول اللہؐ وفد بنی تغلب ستۃ عشر رجلا مسلمین و
نصاری علیہم صلب الذھب فنزلوا دار رملۃ بنت الحرث فصالح
رسول اللہؐ النصاری علی ان یقرّھم علی دینہم علی ان لا یصبغوا
اولادہم فی النّصرانیۃ واجاز المسلمین منہم بجوائزھم ؛

وفد حنیفۃ ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ حدثنی الضحّاک
بن عثمان عن یزید بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علی
بن محمد القرشیؒ عن من سمّی من رجالہ۔ قالوا قدم وفد بنی حنیفۃ
علی رسول اللہؐ بضعۃ عشر رجلا فیہم رحّال بن عنفوۃ و
سلمۃ بن حنظلۃ السّحیمیؒ وطلق بن علیؒ بن قیس وحمران
بن جابر من بنی شمر وعلیؒ بن سنان والاقعس بن مسلمۃ و
زید بن عبد عمرو ومسیلمۃ بن حبیب وعلی الوفد سلمۃ
بن حنظلۃ فانزلوا دار رملۃ بنت الحرث واجریت علیہم
ضیافۃ فکانوا یؤتون بغداء وعشاء مرّۃ خبزا ولحما ومرۃ خبزا و
لبنا ومرۃ خبزا وسمنا ومرۃ تمرا انثرلھم فاتوا رسول اللہ فی المسجد
فسلّموا علیہ وشہدوا شہادۃ الحقّ وخلّفوا مسیلمۃ فی رحلہم و
اقاموا ایاما یختلفون الی رسول اللہؐ وکان رحّال بن عنفوۃ
یتعلّم القراٰن من ابیؒ بن کعب فلمّا ارادوا الرجوع الی بلادھم امرلہم

رسول الله بجوائزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انّا خلّفنا صاحبا لنا فى رحالنا يبصرها لنا وفى ركابنا يحفظها علينا
فامره رسول الله بمثل ما امر به لاصحابه وقال ليس بشرّكم مكانا
لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمسيلمة فقال عرف انّ
الامر الىّ من بعده ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
من ماء فيه فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت
الاداوة عند الاقعس بن مسلمة وصار المؤذن طلق بن علىّ
فاذن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حق ودعوة حقّ وهرب
فكان آخر العهد به. وادّعى مسيلمة النبوّة وشهد له الرّحّال
بن عنفوة انّ رسول الله اشركه فى الامر فافتتن الناس به.

١٠٢ **وفد شيبان**. اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
حسان اخو بنى كعب بن بلعنبر انه حدثته جدّتاه صفيّة
بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة حدثتاه عن حديث قيلة بنت
مخرمة وكانتا ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما امّ امّه انها كانت تحت
حبيب بن ازهر اخى بنى جناب وانها ولدت له النساء ثم توفّى فى
اول الاسلام فانتزع بناتها منها عمهنّ اثوب بن ازهر فخرجت تبتغى

الصحابة الی رسول اللہ ﷺ فی اول الاسلام فبکت جویریۃ منهن
حدیباء وکانت اخذتها الفرصة علیها سبیج من صوف قال فذهبت
بها معها فبینا هما ترتکان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحدیباء
القضیة والله لایزال کعبك اعلی من کعب اثوب فی هذا الحدیث
ابدا ثم سنح الثعلب فسمته باسم نسیه عبد الله بن حسان
ثم قالت فیه مثل ما قالت فی الارنب فبینا هما ترتکان الجمل اذ برك
الجمل فاخذته رعدة فقالت الحدیباء ادرکتك والامانة اخذة
اثوب فقلت واضطررت الیها ویحك فما اصنع فقالت اقلبی
ثیابك ظهورها لبطونها وادحرجی ظهرك لبطنك واقلبی احلاس
جملك ثم خلعت سبیجها فقلبته ثم ادحرجت ظهرها لبطنها فلما
فعلت ما امرتنی به انتفض الجمل ثم قام ففاج وبال فقالت اعیدی
علیك اداتك ففعلت ثم خرجنا نرتك فاذا اثوب یسعی وراءنا
بالسیف صلتا فوألنا الی حواء ضخم قد اراه حین القی الجمل الی رواق
البیت الاوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وادرکنی بالسیف
فاصابت ظبته طائفة من قرونی ثم قال القی الیّ بنت اخی یادفار
فرمیت بها الیه فجعلها علی منکبه فذهب بها وکانت اعلم به من
اهل البیت وخرجت الی اخت لی ناکح فی بنی شیبان ابتغی الصحابة

الیٰ رسول اللهؐ فبینما انا عندها لیلة من اللیالی تحسبنی نائمة اذ
جاء زوجها من السامر فقال وابیك لقد وجدت لقیلة صاحب
صدق فقالت اختی من هو قال حریث بن حسان الشیبانی
غادیا وافد بکر بن وائل الیٰ رسول اللهؐ ذا صباح فغدوت
الیٰ جملی وقد سمعت ما قال فشددت علیه ثم نشدت عنه
فوجدته غیر بعید فسألته الصحبة فقال نعم وکرامة ورکابهم
مناخة فخرجت معه صاحب صدق حتی قدمنا علی رسول الله
وهو یصلی بالناس صلوٰة الغداة وقد اقیمت حین انشق الفجر و
النجوم شابکة فی السماء والرجال لا تکاد تعارف مع ظلمة اللیل
فصففت مع الرجال وکنت امرأة حدیثة عهد بجاهلیة فقال
لی الرجل الذی یلینی من الصف امرأة انت ام رجل فقلت لا بل امرأة
فقال انك قد کدت تفتنینی فصلی مع النساء وراءك واذا صف
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اکن رأیته حین دخلت فکنت
فیهن حتی اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأیت رجلا ذا
رواء وذا قشر طمح الیه بصری لاری رسول اللهؐ فوق الناس حتی
جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام علیك یا رسول الله
فقال رسول اللهؐ وعلیك السلام ورحمة الله وبرکاته وعلیه

تعنی النبیؐ اسمال ملبتین کانتا تزعفران فقد نفضتا ومعہ عسیب
نخلة مقشور غیر خوصتین من اعلاہ وھو قاعد القرفصاء۔ فلما
رأیت رسول اللہؐ متخشعا فی الجلسة ارعدت من الفرق فقال
جلیسه یا رسول اللہ ارعدت المسکینة فقال رسول اللہؐ ولم
ینظر الیّ وانا عند ظھرہ یا مسکینة علیك السّکینة فلمّا قالھا
رسول اللہؐ اذھب اللہ ما کان اوخل قلبی من الرعب تقدم صاحبی
اوّل رجل فبایعه علی الاسلام علیه وعلی قومه ثم قال یا رسول
اکتب بیننا وبین بنی تمیم بالدھناء لایجاوزھا الینا منھم
الا مسافر او مجاور فقال یا غلام اکتب له بالدّھناء فلمّا رأیته
امر له بان یکتب له بھا شخص بی وھی وطنی وداری فقلت یا
رسول اللہ انه لم یسئلك السویة من الارض اذ سألك انما ھذہ
الدھناء عندك مقید الجمل ومرعی الغنم ونساء تمیم وابناؤھا
وراء ذلك فقال امسك یا غلام صدقت المسکینة المسلم اخو
المسلم یسعھما الماء والشجر ویتعاونان علی الفتّان فلمّا رای
حریث ان قد حیل دون کتابه ضرب باحدی یدیه علی الاخری
وقال کنت انا وانت کما قیل حتفھا تحمل ضان باظلافھا فقلت
اما واللہ از کنت لد لیلا فی الظلماء جوادا بذی الرحل عفیفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول اللهؐ ولكن لا تلمنى على حظى اذ
سألت حظك فقال وما حظك فى الدهناء لا ابالك فقلت مقيد
جملى تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرم انى اشهد رسول اللهؐ انى لك
اخ ما حييت اذ اثنيت هذا علىّ عنده فقلت اذ بدأتها فلن اضيّعها
فقال رسول الله ايلمّ ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب يميرنى من خيبر فاصابته حمّاها
وترك علىّ النساء فقال والذى نفس محمد بيده لو لم تكونى
مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجُررت على وجهك شكّ
عبد الله ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه فى الدنيا فاذا حال
بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال ربّ انسنى ما
امضيت واعنّى على ما ابقيت فوالذى نفس محمد بيده ان احدكم
ليبكى فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذّبوا اخوانكم و
كتب لها فى قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيلة ان لا يظلمن
حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن مسلم لهن نصير احسنّ و
لا تسئن ۞ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
حدثنى حبان بن عامر وكان جدّى ابا امّى عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابی امّه الکعبی من کعب بلعنبر وحدثتنی
صفیة بنت علیبة ودحیبة بنت علیبة وکان جدهما حرملة ان
حرملة خرج حتی اتی رسول اللهؐ وکان عنده حتی عرفہ رسول
اللهؐ ثم ارتحل قال فلمت نفسی فقلت والله لا اذهب حتی ازداد
من العلم عند رسول اللهؐ فاقبلت حتّی قمت فقلت یارسول
الله ما تامرنی اعمل فقال یاحرملة ائت المعروف واجتنب المنکر
فانصرفت حتی اتیت راحلتی ثم رجعت حتی قمت مقامی او قریبا
منه ثم قلت یارسول الله ما تامرنی اعمل فقال یاحرملة ائت المعروف
واجتنب المنکر وانظر الذی تحبّ اذنك اذا قمت من عند القوم
ان یقولوه لك فأته والذی تکرهه ان یقولوه لك اذا قمت
من عند هم فاجتنبه ؛

وفادات اهل الیمن

۱۰۱ **وفد طیّ ؛** اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی ابوبکر
بن عبد الله بن ابی سبرة عن ابی عمیر الطائیّ وکان یتیم الزهریّ
واخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الکلبیّ حدثنا عبادة الطّائیّ
عن اشیاخهم قالوا۔ قدم وفد طیّ علیٰ رسول اللهؐ خمسة عشر
رجلا راسهم وسیّدهم زید الخیر وهو زید الخیل بن مهلهل

من بنی نبهان وفیهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصمع
النبهانیؓ و قبیصة بن الاسود بن عامر من جرم طیؓ و
مالك بن عبد الله بن خیبریؓ من بنی معن وقعین بن
خلیف من جدیلة ورجل من بنی بولان فدخلوا المدینة و
رسول اللهؐ فی المسجد فعقلوا رواحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا
فدنوا من رسول اللهؐ فعرض علیهم الاسلام فاسلموا واجازهم
بخمس اواق فضة کل رجل منهم واعطی زید الخیل اثنی عشرة
اوقیة ونشا وقال رسول اللهؐ ما ذکر لی رجل من العرب الا رأیته
دون ما ذکر لی الا ما کان من زید فانه لم یبلغ کل ما فیه وسماه
رسول اللهؐ زید الخیر وقطع له فید وارضین فکتب له بذلك
کتابا ورجع مع قومه فلما کان بموضع یقال له الفردة مات هناك
فعمدت امرأته الی کل ما کان النبیؐ کتب له به فخرقته وکان
رسول اللهؐ قد بعث علیؓ بن ابی طالب الی الفلس صنم طیؓ
یهدمه ویشن الغارات فخرج فی مائتی فرس فاغار علی حاضر
آل حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها علی رسول اللهؐ فی سبایا
من طیؓ ؛ وفی حدیث هشام بن محمد ان الذی اغار علیهم وسبیٰ
ابنة حاتم من خیل النبیؐ خالد بن الولید ؛ ثم رجع الحدیث

الی الاول قال وهرب عدیّ بن حاتم من خیل النبیؐ حتی لحق بالشام وکان علی النصرانیّۃ وکان یسیر فی قومہ بالمرباع وجعلت ابنۃ حاتم فی حظیرۃ بباب المسجد وکانت امرأۃ جمیلۃ جزلۃ فمرّ رسول اللہؐ فقامت الیہ فقالت ھلك الوالد وغاب الوافد فامنن علیّ منّ اللہ علیك قال من وافدك قالت عدیّ بن حاتم فقال الفارّ من اللہ ومن رسولہ وقدم وفد من قضاعۃ من الشام قالت فکسانی النبیؐ واعطانی نفقۃ وحملنی وخرجت معھم حتی قدمت الشام علی عدیّ فجعلت اقول لہ القاطع الظالم احتملت باھلك وولدك وترکت بقیّۃ والدك فاقامت عندہ ایّاما وقالت لہ اری ان تلحق برسول اللہؐ فخرج عدیّ حتی قدم علی رسول اللہؐ فسلّم علیہ وھو فی المسجد فقال من الرجل قال عدیّ بن حاتم فانطلق بہ الی بیتہ والقی لہ وسادۃ محشوّۃ بلیف وقال اجلس علیھا فجلس رسول اللہؐ علی الارض وعرض علیہ الاسلام فاسلم عدیّ واستعملہ رسول اللہؐ علی صدقات قومہ ؛ اخبرنا ھشام بن محمد بن السائب حدثنی جمیل بن مرثد الطائیّ من بنی معن عن اشیاخھم قالوا قدم عمرو بن المسبّح بن کعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثۃ بن ثوب بن معن

الطائیؓ علی النبیؐ وھو یومئذ ابن مائة وخمسین سنة فسأله عن الصید فقال کل ما اصمیت ودع ما انمیت وھو الذی یقول له امرؤ القیس بن حجر وکان ارمی العرب شعر

ربّ رام من بنی ثعل	مخرج کفّیه من سترہ

وفد تجیب ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ حدثنا عبد الله بن عمرو بن زھیر عن ابی الحوارث قال۔ قدم وفد تجیب علی رسول اللهؐ سنة تسع وھم ثلثة عشر رجلا وساقوا معھم صدقات اموالھم التی فرض الله علیھم فسرّ رسول اللهؐ بھم وقال مرحبا بکم واکرم منزلھم وحباھم وامر بلالا ان یحسن ضیافتھم وجوائزھم واعطاھم اکثر مما کان یجیز به الوفد وقال ھل بقی منکم احد قالوا غلام خلفناہ علی رحالنا وھو احدثنا سنّا قال ارسلوہ الینا فاقبل الغلام الی رسول اللهؐ فقال انی امرؤ من بنی ابناء الرھط الذین اتوك آنفا فقضیت حوائجھم فاقض حاجتی قال فما حاجتك قال تسئل الله ان یغفرلی ویرحمنی ویجعل غنای فی قلبی فقال اللّٰھم اغفرله وارحمه واجعل غناہ فی قلبه ثم امر له بمثل ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعین الی اھلیھم ثم وافوا رسول اللهؐ فی الموسم بمنا سنة عشر فسألھم رسول اللهؐ عن الغلا

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بما رزقه الله فقال رسول اللهؐ انی لارجو ان نموت جميعا ۞

۱۰۵ **وفد خولان** ۞ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ حدثنی غير واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر فی شعبان سنة عشر فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون بالله مصدّقون برسوله ونحن علی من وراءنا من قومنا وقد ضربنا اليك اباط الابل فقال رسول اللهؐ ما فعل عم انس صنم لهم قالوا ابشر وعزّ ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه هدمناه و سألوا رسول اللهؐ عن اشياء من امر دينهم فجعل يخبّرهم بها وامر من يعلّمهم القرآن والسّنن وانزلوا دار رملة بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاءوا بعد ايّام يودّعونه فامر لهم بجوائز اثنتی عشرة اوقيّة ونشّ ورجعوا الی قومهم فلم يحلّوا عقدة حتی هدموا عمّ انس وحرّموا ما حرّم عليهم رسول اللهؐ واحلّوا ما احلّ لهم ۞

۱۰۶ **وفد جعفیّ** ۞ اخبرنا هشام بن محمد الكلبیّ عن ابيه وعن ابی بكر بن قيس الجعفیّ قالا- كانت جعفیّ يحرّمون القلب فی الجاهلية فوفد الی رسول اللهؐ رجلان منهم قيس بن سلمة بن شراحيل

من بنی مرّان بن جعفیؒ وسلمۃ بن یزید بن مشجعۃ بن
المجمّع وھما اخوان لام ّ وامّھما ملیکۃ بنت الحلوّ بن مالک
من بنی حریم بن جعفیؒ فاسلما فقال لھما رسول اللہ بلغنی انّکم
لا تاکلون القلب قالا نعم قال فانہ لا یکمل اسلامکم الّا
باکلہ ودعا لھما بقلب فشوّی ثم ناولہ سلمۃ بن یزید فلمّا اخذہ
ارعدت یدہ فقال لہ رسول اللہؐ کلہ فاکلہ وقال شعر

علی انی اکلت القلب کرھا	وترعد حین مسّتہ بنانی

قال وکتب رسول اللہؐ لقیس بن سلمۃ کتابا نسختہ کتاب من
محمد رسول اللہ لقیس بن سلمۃ بن شراحیل انی استعملتک
علی مرّان وموالیھا وحریم وموالیھا والکُلاب وموالیھا من اقام
الصلوۃ واتی الزکوۃ وصدّق مالہ وصفّاہ ؛ قال الکلاب اود
وزبید وجزء بن سعد العشیرۃ وزید اللہ بن سعد
وعائذ اللہ بن سعد وبنو صلاءۃ من بنی الحرث بن
کعب ؛ قال ثم قالا یا رسول اللہ ان امّنا ملیکۃ بنت الحلوّ
کانت تفکّ العانی وتطعم البائس وترحم المسکین وانھا ماتت
وقد وأدت بنیۃ لھا صغیرۃ فما حالھا قال الوائدۃ والمؤدۃ
فی النار فقاما مغضبین فقال الیّ فارجعا فقال وامّی مع امّکما

فابيا ومضيا وهما يقولان والله ان رجلا اطعمنا القلب وزعم
ان امّنا فى النار لاهل ان لا يتّبع وذهبا فلما كانا ببعض الطريق
لقيا رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصّدقة
فاوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىّ فلعنهما فيمن كان يلعن
فى قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصيّة ولحيان وابنى مليكة بن حريم
ومرّان ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى الوليد بن عبد الله
الجعفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
بن ذهل بن مرّان بن جعفىّ على النبىّ ومعه ابناه سبرة
وعزيز فقال رسول الله لعزيز ما اسمك قال عزيز قال لا عزيز
الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
انّ بظهر كفّى سلعة قد منعتنى من خطام راحلتى فدعا له رسول
الله بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
له رسول الله ولابنيه وقال له يا رسول الله اقطعنى وادى قومى
باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
خيثمة بن عبد الرحمن ٭

وفد صداء ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ

من بلمصطلق عن ابیه - انّ رسول اللہ لمّا انصرف من الجعرانۃ
سنۃ ثمان بعث قیس بن سعد بن عبادۃ الی ناحیۃ الیمن
وامرہ ان یطأ صداء فعسکر بناحیۃ قناۃ فی اربعمائۃ من
المسلمین وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلک البعث فاخبرہم فخرج
سریعا حتی ورد علی رسول اللہؐ فقال جئتک وافدا علی من ورائی
فاردد الجیش وانا لک بقومی فردّہم رسول اللہؐ فقدم منہم بعد
ذلک علی رسول اللہ خمسۃ عشر رجلا فاسلموا وبایعوا رسول اللہؐ
علی من وراءہم من قومہم ورجعوا الی بلادہم ففشا فیہم الاسلام
فوافی النبیّ مائۃ رجل منہم فی حجۃ الوداع ؛ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا الثوریّ عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن انعم
عن زیاد بن الحرث الصّدائی قال قدمت علی رسول اللہؐ فقلت
یا رسول اللہ بلغنی انک تبعث الی قومی جیشا فاردد الجیش
وانا لک بقومی فردّہم رسول اللہؐ قال وقدم وفد قومی علیہ فقال
یا اخا صداء انک لمطاع فی قومک قلت بل من اللہ ومن رسولہ
قال وھو الذی امرہ رسول اللہؐ فی سفر ان یؤذّن ثم جاء بلال
لیقیم فقال رسول اللہؐ ان اخا صداء قد اذّن ومن اذّن فھو یقیم ؛

وفد مراد ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنا عبد اللہ بن ۱۰۸

عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم فروة بن مسيك المرادیؓ وافدا على رسول اللهؐ مفارقا الملوك كندة ومتابعا للنبیؐ فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلّم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه واجازه رسول الله باثنتي عشرة اوقيّة وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلّة من نسج عمّا واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصّدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفّی رسول الله ؛

۱۰۹ **وفد زبيد** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن معدی كرب الزبيدیؓ فی عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من سيّد اهل هذه البحرة من بنی عمرو بن عامر فقيل له سعد بن عبادة فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحّب به وامر برحله فحطّ واكرمه وحباه ثم راح به الى رسول الله فاسلم هو ومن معه واقام اياما ثم اجازه رسول اللهؐ بجائزة و انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلمّا توفّی رسول الله ارتدّ ثم رجع الى الاسلام وابلى يوم القادسيّة وغيرها ؛

وفد کندۃ ۞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد اللہ عن ۱۱۰
الزهری۔ قال قدم الاشعث بن قیس علی رسول اللہ
فی بضعة عشر راکبا من کندة فدخلوا علی النبی مسجدہ قد رجلوا
جممہم واکتحلوا وعلیہم جباب الحبرة قد کفوها بالحریر وعلیہم
الدیباج ظاهر مخوص بالذهب فقال لہم رسول اللہ الم تسلموا
قالوا بلیٰ قال فما بال هذا علیکم فالقوه فلما ارادوا الرجوع الی
بلادهم اجازهم بعشر اواق عشر اواق واعطی الاشعث اثنی
عشرة اوقیة ۞

وفد الصدف ۞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن یحیی ۱۱۱
بن سهل بن ابی حثمة عن شرحبیل بن عبد العزیز الصدفی
عن اٰبائه۔ قالوا قدم وفدنا علی رسول اللہ وهم بضعة عشر
رجلا علی قلائص لہم فی ازر وأردیة فصادفوا رسول اللہ
فیما بین بیته وبین المنبر فجلسوا ولم یسلموا فقال امسلمون انتم
قالوا نعم قال فهلا سلمتم فقاموا قیاما فقالوا السلام علیک ایها
النبی ورحمة اللہ قال وعلیکم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا
رسول اللہ عن اوقات الصلوة فاخبرهم بها ۞

وفد خشین ۞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح ۱۱۲

عن مجزبن وهب - قال قدم ابو ثعلبة الخشنیؓ علی رسول اللہؐ وھو یتجھز الی خیبر فاسلم وخرج معه فشھد خیبر ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من خشنین فنزلوا علی ابی ثعلبة فاسلموا وبایعوا ورجعوا الیٰ قومھم ؞

۱۱۳ **وفد سعد ھذیم** ؞ اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد اللہ بن اخی الزھریؓ عن ابن عمیر الطّائی عن ابی النعمٰن عن ابیه - قال قدمت علی رسول اللہؐ وافدا فی نفر من قومی فنزلنا ناحیةً من المدینة ثم خرجنا نؤمّ المسجد فنجد رسول اللہؐ یصلّی علی جنازة فی المسجد فانصرف رسول اللہؐ فقال من انتم قلنا من بنی سعد ھذیم فاسلمنا وبایعنا ثم انصرفنا الی رحالنا فامر بنا فانزلنا وضیّفنا فاقمنا ثلثا ثم جئنا نودّعه فقال امّروا علیکم احدکم وامر بلالا فاجازنا باواق من فضّة ورجعنا الی قومنا فرزقھم اللہ الاسلام ؞

۱۱۴ **وفد بلیّ** ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بکر بن عبد اللہ بن ابی سبرة عن موسی بن سعد بن زمعة مولی لبنی مخزوم عن رویفع بن ثابت البلویّ - قال قدم وفد قومی فی شھر ربیع الاوّل سنة تسع فانزلتھم فی منزلی ببنی جدیلة ثم خرجت بھم حتی

انتهينا الى رسول الله وهو جالس مع اصحابه فى بقية من الغداة
فتقدم شيخ الوفد ابو الضُبَاب فجلس بين يدى رسول الله
فتكلم واسلم القوم وسالوا رسول الله عن الضيافة وعن اشياء
من امر دينهم فاجابهم ثم رجعت بهم الى منزلى فاذا رسول الله
ياتى بحمل تمر يقول استعن بهذا التمر قال فكانوا ياكلون منه
ومن غيره فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول الله يودّعونه فامر لهم
بجوائز كما كان يجيز من كان قبلهم ثم رجعوا الى بلادهم ؛

وفد بهراء ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى موسى بن يعقوب ۱۱۵
الزمعىّ عن عمّته عن امّها كريمة بنت المقداد قالت سمعت
امّى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بهراء من اليمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا يقودون رواحلهم
حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو ببنى جديلة فخرج
اليهم المقداد فرحّب بهم وانزلهم فى منزل من الدار واتوا النبىّ
فاسلموا وتعلّموا الفرائض واقاموا ايّاما ثم جاؤا رسول الله
يودّعونه فامر بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم ؛

وفد عذرة ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى اسحٰق بن عبد الله ۱۱۶
بن نسطاس عن ابى عمرو بن حريث العذرى قال وجدت فى

كتاب ابائى - قال الواقد على رسول اللهؐ فى صفر سنة تسع وفدنا
اثنا عشر رجلا فيهم جمّة بن النعمان العذرىّ وسليم وسعد
ابنا مالك ومالك بن ابى رياح فنزلوا دار رملة بنت الحرث
النجّاريّة ثم جاؤا الى النبىّ فسلّموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
نحن اخوة قصىّ لامّه ونحن الذين ازاحوا خزاعة وبنى بكر
عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول اللهؐ مرحبا بكم واهلا
ما اعرفنى بكم ما منعكم من تحيّة الاسلام قال الواقد منا مرتادين
لقومنا وسألوا النبىّ عن اشياء من امر دينهم فاجابهم فيها و
اسلموا واقاموا اياما ثم انصرفوا الى اهليهم فامرلهم بجوائز كما كان
يجيز الوفد وكسا احدهم بردا ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب
حدثنى شرقى بن القطامىّ عن مدلج بن المقداد بن زمل العذرىّ
قال وحدثنى ببعضه ابو زفر الكلبىّ قالا وفد زمل بن عمرو
العذرىّ على النبىّ فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
من الجنّ فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد بعد ذلك
صفّين مع معوية ثم شهد به المرج فقتل وانشأ يقول حين وفد على النبىّ

اليك رسول الله اعملت نصّها	اكلّفها حزنا وقوزا من الرّمل
لانصر خير الناس نصرا موزرا	واعقد حبلا من حبالك فى حبلى

واشهد ان اللہ لاشئ غیرہ		ادین لہ ما اثقلت قدمی نعلی

وفد سلامان ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی محمد بن یحیی بن سہل بن ابی حثمۃ قال وجدت فی کتب ابی ازحبیب بن عمرو السلامانی کان یحدث ۔ قال قدم وفد سلامان علی رسول اللہ ونحن سبعۃ فصادفنا رسول اللہ خارجا من المسجد الی جنازۃ دعی الیہا فقلنا السلام علیک یا رسول اللہ فقال وعلیکم من انتم قلنا نحن من سلامان قدمنا لنبایعک علی الاسلام ونحن علی من وراءنا من قومنا فالتفت الی ثوبان غلامہ فقال انزل ہؤلاء الوفد حیث ینزل الوفد فلما صلی الظہر جلس بین المنبر وبیتہ فتقدمنا الیہ فسألناہ عن اشیاء من امر الصلوۃ وشرائع الاسلام وعن الرقی واسلمنا واعطی کل رجل منا خمس اواق ورجعنا الی بلادنا وذلک فی شوال سنۃ عشر ؛ ۱۱۷

وفد جہینۃ ؛ اخبرنا ہشام بن محمد بن السائب حدثنا ابو عبد الرحمن المدینی ۔ قال لما قدم النبی المدینۃ وفد الیہ عبد العزی بن بدر بن زید بن معویۃ الجہنی من بنی الربعۃ بن رشدان بن قیس بن جہینۃ ومعہ اخوہ لامہ ابو روعۃ وہو ابن عم لہ فقال رسول اللہ لعبد العزی ۱۱۸

انت عبد الله ولابی روعة انت رعت العدوان ان شاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غیّان قال انتم بنو رشدان وكان اسم واديهم
غوى فسمّاه رسول الله رشدا وقال لجبلي جهينة الاشعر والاجرد
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتنة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخطّ لهم مسجدهم وهو اوّل مسجد خطّ بالمدينة ؛
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جهينة
من بني دهمان عن ابيه وقد صحب النبيّ قال قال عمرو بن مرّة الجهنيّ
كان لنا صنم وكنّا نعظّمه وكنت سادنه فلمّا سمعت بالنبيّ كسرته
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبيّ فاسلمت وشهدت شهادة الحقّ
وآمنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق وانّني	لآلهة الاحجار اوّل تارك
وشمّرت عن ساقي الازار مهاجرا	اليك اجوب الوعث بعد الدكادك
لاصحب خير الناس نفسا ووالدا	رسول مليك الناس فوق الحبائك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الّا رجلا واحدا ردّ عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرّة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعمي واحتاج ؛

وفد كلب ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبيّ

١١٩

الحـــرث بن عمرو الكلبیّ عن عمّه عمارة بن جزء عن رجل من بنی ماویة من کلب واخبرنی ابولیلی بن عطیة الکلبیّ عن عمّه قالا۔ قال عبــد عـمرو بن جبلة بن وائل بن الجلّاح الکلبیّ شخصت انا وعاصم رجل من بنی رقّاش من بنی عامر حتی اتینا النبیّ فعرض علینا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبیّ الامّیّ الصّادق الزکیّ والویل کلّ الویل لمن کذّبنی وتولّی عنّی وقاتلنی والخیر کل الخیر لمن اوانی ونصرنی وامن بی وصدّق قولی وجاهد معی قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك واسلمنا وانشا عبد عمرو یقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدیٰ	واصبحت بعد الجهد بالله اوجرا
وودّعت لذات القداح وقد اریٰ	بها اسدا عمری وللهو اصورا
وامنت بالله العلیّ مکانه	واصبحت للاوثان ما عشت منکرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثنی ابن ابی صالح رجل من بنی کنانة عن ربیعة بن ابراهیم الدمشقیّ قال۔ وفد حارثة بن قطن بن زائر بن حصن بن کعب بن علیم الکلبیّ وحمل بن سعدانة بن حارثة بن مغفل بن کعب بن علیم الیٰ رسول اللهؐ فاسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفّین مع معویة وکتب لحارثة بن قطن کتابا فیه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف العشر لا تجمع سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ❊

١٢٠ **وفد جرم** ❊ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا سعيد بن مرة الجرمي عن ابيه قال وفد على رسول الله رجلان منا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والآخر هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما رسول الله كتابا ❊ قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قاله عامر بن عصمة بن شريح يعني الاصقع ❊ **شعر**

وكان ابو شريح الخير عمّي	فتى الفتيان حمّال الغرامه
عميد الحيّ من جرم اذا ما	ذووا الاكال ساسوا ظلامه

وسابق قومه لمّا دعاهم	الی الاسلام احمد من تهامہ
فلبّاه وکان له ظهیرا	فرفّله علی حیّ قدامه

اخبرنا یزید بن هرون اخبرنا مسعر بن جیب حدثنا عمرو بن سلمة الجرمیّ انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الی النبیّ حین اسلم الناس وتعلّموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من یصلّی بنا اولنا فقال لیصلّ بکم اکثرکم جمعا او اخذا للقرآن قال فجاؤا الی قومهم فسألوا فیهم فلم یجدوا فیهم احدا اکثر اخذا او جمع من القرآن اکثر ممّا جمعت او اخذت قال وانا یومئذ غلام علیّ شملة فقدّمونی فصلّیت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الی یومی هذا ؛ قال یزید قال مسعر وکان یصلّی علی جنائزهم ویؤمّهم فی مسجدهم حتی مضی لسبیله ؛

اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زید عن ایوب حدثنی عمرو بن سلمة ابو یزید الجرمیّ قال کنّا بحضرة ماء ممرّ الناس علیه وکنّا نسألهم ما هذا الامر فیقولون رجل زعم انه نبیّ وانّ الله ارسله وان الله اوحی الیه کذا وکذا فجعلت لا اسمع شیئا من ذلك الا حفظته کانما یغرّی فی صدری بغراء حتی جمعت فیه قرآنا کبیرا قال وکانت العرب تلوّم باسلامها الفتح یقولون انظروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيٌّ فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حوائنا ذلك واقام مع رسول الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلمّا دنا منّا تلقيناه فلمّا رأيناه قال جئتكم والله من عند رسول الله حقًّا ثم قال انه يأمركم بكذا وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلّوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمّكم اكثركم قرانًا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر قرانا منّي للذي كنت احفظه من الركبان قال فقدّموني بين ايديهم فكنت اصلّي بهم وانا ابن ستّ سنين قال وكان عليّ بردة كنت اذا سجدت تقلّصت عنّي فقالت امرأة من الحيّ الا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسوني قميصًا من معقد البحرين قال فما فرحت بشيء اشدّ من فرحي بذلك القميص ؛ اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة الجرميّ قال كنت اتلقّى الركبان فيقرئوني الاٰية فكنت اؤمّ على عهد رسول الله ؛ اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطّيالسيّ حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله فكان

فيما قال لهم يؤمّكم اكثركم قرآنا قال فكنت اصغرهم فكنت أؤمّهم
فقالت امرأة غطّوا عنّا است قارئكم فقطعوا لى قميصا فما فرحت
بشئ ما فرحت بذلك القميص ؛ اخبرنا يزيد بن هٰرون عن عاصم
عن عمرو بن سلمة قال لمّا رجع قومى من عند رسول اللّٰه ؐ قالوا
انه قال ليؤمّكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعونى فعلّمونى الركوع
والسجود قال فكنت اصلّى بهم وعلىّ بردة مفتوقة فكانوا يقولون
لابى الا تغطّى عنّا است ابنك ؛

وفد الازد

١٢١ ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد اللّٰه بن عمرو
بن زهير الكعبىّ عن منير بن عبد اللّٰه الازدى قال - قدم صرد
بن عبد اللّٰه الازدىّ فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول اللّٰه ؐ فنزلوا على فروة بن عمرو فحيّاهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صرد افضلهم فامّره رسول اللّٰه
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهى مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصرهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحّى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
شاؤوا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا
وكان اهل جرش بعثوا الى رسول الله رجلين يرتادان وينظران
فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
على قومهما فقصا عليهم القصة فخرج وفدهم حتى قدموا على رسول
الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم مني وانا منكم وجعل شعارهم
مبرورا وحمى لهم حمى حول قريتهم على اعلام معلومة ؛

١٢٢ **وفد غسان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
بن ابى قتادة عن محمد بن بكير الغسانى عن قومه من غسان۔
قالوا قدمنا على رسول الله فى شهر رمضان سنة عشر المدينة
ونحن ثلثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحرث فاذا وفود العرب
كلهم مصدقون بمحمد فقلنا فيما بيننا ايرانا شر من يرى من العرب
ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصدقنا وشهدنا ان ما جاء به حق
ولا ندرى ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول الله بجوائز و
انصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا
اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى اباعبيدة فخبرة باسلامه
فكان يكرمه ؛

وفد الحرث بن كعب

؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ١٢٣
ابرٰهيم بن موسى المخزومى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمٰن بن الحرث عن ابيه - قال بعث رسول اللهؐ خالد بن الوليد
فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الاوّل سنة عشر الى بنى
الحرث بن كعب بنجران وامرہ ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحرث بن
كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام
وشرائعه وكتاب الله وسنّة نبيّه وكتب بذلك الى رسول اللهؐ
وبعث به مع بلال بن الحرث المزنىّ فجعل بلال يخبرہ عمّا
وطئوا واسراع بنى الحرث الى الاسلام فكتب رسول اللهؐ الى خالد
ان بشّرهم وانذرهم واقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة ويزيد بن عبد المدان
وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن
قراد وشداد بن عبد الله القنانىّ وعمرو بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول اللهؐ فقال

من هؤلاء الذين كأنّهم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب فسلموا على رسول اللهؐ وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمّدا رسول الله فاجازهم بعشر اواق واجاز قيس بن الحصين باثنتي عشرة اوقيّة ونشّ وامّره رسول اللهؐ على بني الحرث بن الكعب ثم انصرفوا الى قومهم فى بقيّة شوال فلم يمكثوا بعد ان رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفى رسول الله ؛ اخبرنا علىّ بن محمّد القرشىّ عن ابى بكر الهذلىّ عن الشعبىّ قال قدم عبدة بن مسهر الحرثىّ على النبىّ فسأله عن اشياء ممّا خلّف ورأى فى سفره فجعل النبىّ يخبره عنها ثم قال له رسول اللهؐ اسلم يا ابن مسهر لا تبع دينك بدنياك فاسلم ؛

١١٣ **وفد همدان** ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبّان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانىّ ثم الارحبىّ عن اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى الارحبىّ على رسول اللهؐ وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك لاومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذونى بما فىّ يا معشر همدان قال نعم بابى انت وامّى قال فاذهب الى قومك فان فعلوا فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

فی جوف المحورة وتوجّهوا الی القبلة ثم خرج باسلامهم الی رسول اللّٰہ
فقال قد اسلم قومی وامرونی ان اٰخذک فقال النبیؐ نعم وافد القوم
قیس وقال وفیت وفّی اللّٰہ بک ومسح بناصیته وکتب عهدًا علی قومه
همدان احمورها وغربها وخلائطها وموالیها ان یسمعوا له ویطیعوا
فانّ لهم ذمّة اللّٰہ وذمّة رسوله ما اقمتم الصّلوٰة واٰتیتم الزکوٰة واطعمه
ثلثمائة فرق من خیوان مائتان زبیب وذرّة شطران ومن عمران الجوف
مائة فرق برّ جاریة ابدا من مال اللّٰہ ؞ قال هشام الفرق مکیال لاهل الیمن
واحمورها قدم واٰل ذی مرّان واٰل ذی لعوة واذواء همدان ؞
وغربها ارحب ونهم وشاکر ووادعة ویام ومرهبة ودالان و
خارف وعذر وحجور ؞ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمٰعیل بن
ابراهیم عن اسرائیل بن یونس عن ابی اسحٰق عن اشیاخ قومه قالوا
عرض رسول اللّٰہ نفسه بالموسم علی قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب
یقال له عبد اللّٰہ بن قیس بن امّ غزال فقال هل عند قومک من منعة
قال نعم فعرض علیه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان یخفره قومه فوعده
الحجّ من قابل ثم وجّه الهمدانیّ یرید قومه فقتله رجل من بنی زبید
یقال له ذباب ثم انّ فتیة من ارحب قتلوا ذبابا الزبیدیّ بعبد اللّٰہ
بن قیس ؞ اخبرنا علی بن محمد بن عبد اللّٰہ بن ابی سیف القرشیّ عن من

سمى من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله عليهم مقطعات الحبرة مكففة بالديباج وفيهم حمزة ابن مالك من ذى مشعار فقال رسول الله نعم الحى همدان ما اسرعها الى النصر و اصبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوتاد الاسلام فاسلموا وكتب لهم النبى كتابا بمخلاف خارف و يام وشاكر واهل الهضب و حقاف الرمل من همدان لمن اسلم؛

١٢٥ **وفد سعد العشيرة** ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو كبران المرادى عن يحيى بن هانئ بن عروة عن عبد الرحمن بن ابى سبرة الجعفى - قال لمّا سمعوا بخروج النبى وثب ذباب رجل من بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال له فرّاض فحطمه ثم وفد الى النبى فاسلم وقال شعر

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى	وخلفت فرّاضا بدار هوان
شددت عليه شدّة فتركته	كأن لم يكن والدهر ذو حدثان
فلمّا رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعانى
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقيت فيه كلكلى وجرانى
فمن مبلغ سعد العشيرة اننى	شريت الذى يبقى باخر فانى

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعى عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسیّ مع علیّ بن ابی طالب بصفین فكان له غناء ؛

وفد عنس ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبیّ حدثنا ابو زفر الكلبیّ عن رجل من عنس بن مالك من مذحج - قال كان منّا رجل وفد علی النبیّ فاتاه وهو يتعشّی فدعاه الی العشاء فجلس فلمّا تعشّی اقبل عليه النبیّ فقال اتشهد ان لا اله الا الله وانّ محمدا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال اراغبا جئت ام راهبا فقال امّا الرغبة فوالله ما فی يدیك مال وامّا الرهبة فوالله انی لببلد ما يبلغه جيوشك ولكنّی خوّفت فخفت وقيل لی آمن بالله فآمنت فاقبل رسول الله علی القوم فقال رب خطيب من عنس فمكث يختلف الی رسول الله ثم جاءه يودّعه فقال له رسول الله اخرج وبنته وقال ان احسست شيئا فوائل الی ادنی قرية فخرج فوعك فی بعض الطريق فوآل الی ادنی قرية فمات واسمه ربيعة ؛ ١٢٦

وفد الداريين ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد الله عن الزهریّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن محمد الكلبیّ حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامیّ عن ١٢٧

ابيه - قالا قدم وفد الداريين على رسول الله منصرفه من تبوك و
هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
جذيمة بن دراع بن عدی بن الدار بن هانی بن حبیب بن
نمارة بن لخم و یزید بن قیس بن خارجة و الفاکه بن النعمان بن
جبلة بن صفارة قال الواقدی صفارة وقال هشام صفار بن
ربیعة بن دراع بن عدی بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
وابو هند والطیب ابنا ذر وهو عبد الله بن رزین بن عمیت
بن ربیعة بن دراع وهانئ بن حبیب وعزیز ومرة ابنا مالك
بن سواد بن جذیمة فاسلموا وسمی رسول الله الطیب عبد الله
وسمی عزیزا عبد الرحمن واهدی هانئ بن حبیب لرسول الله راویة خمر
وافراسا وقباء مخوصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العباس
بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحلیه نساءك
او تستنفقه ثم تبیع الدیباج فتاخذ ثمنه فباعه العباس من رجل من
یهود بثمانیة الف درهم وقال تمیم لنا جیرة من الروم لهم قریتان یقال
لاحدهما حبری والاخری بیت عینون فان فتح الله علیك الشام
فهبهما لی قال فهما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
اقام وفد الداریین حتی توفی رسول الله واوصی لهم بجاد مائة وسق ؛

وفد الرّهاويّين ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسامة بن زید
عن زید بن طلحة التیمیّ - قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاویّین
وهم حیٌّ من مذحج علی رسول اللهؐ سنة عشر فنزلوا دار رملة بنت
الحرث فاتاهم رسول اللهؐ فتحدث عندهم طویلا واهدوا لرسول اللهؐ
هدایا منها فرس یقال له المرواح فامر به فشوّر بین یدیه فاعجبه
فاسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض واجازهم کما یجیز الوفد ارفعهم
اثنتی عشرة اوقیة ونشّا واخفضهم خمس اواق ثم رجعوا الی بلادهم
ثم قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول اللهؐ من المدینة واقاموا حتی توفی
رسول اللهؐ فاوصی لهم بجاد مائة وسق بخیبر فی الکتیبة جاریة
علیهم وکتب بها لهم کتابا فباعوا ذلك فی زمن معویة ؛ اخبرنا
هشام بن محمد الکلبیّ حدثنی عمرو بن هزّان بن سعید الرّهاویّ
عن ابیه قال وفد منا رجل یقال له عمرو بن سبیع الی النبیّ فاسلم
فعقد له رسول اللهؐ لواء فقاتل بذلك اللّواء یوم صفّین
مع معویة ؛ وقال فی اتیانه النبیّ **شعر**

الیك رسول الله اعملت نصّها	تجوب الفیافی سملقا بعد سملق
علی ذات الواح اکلّفها السّری	تخبّ برحلی مرة ثم تعنق
فما لك عندی راحة او تلجلجی	بباب النبیّ الهاشمیّ الموفّق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة	وقطع دياميم وهنّ موزّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء انّ حليلها	مصاد بن مذعور تلجلج غادرا

١٢٩ **وفد غامد** اخبرنا محمد بن عمر حدثنى غير واحد من اهل العلم قالوا اقدم وفد غامد على رسول اللهؐ فى شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببقيع الغرقد ثم لبسوا من صالح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول اللهؐ فسلّموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول اللهؐ كتابا فيه شرائع الاسلام واتوا ابىّ بن كعب فعلّمهم قرانا واجازهم رسول اللهؐ كما كان يجيز الوفد وانصرفوا

١٣٠ **وفد النخع** اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبىؐ وافدين باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بنى حارثة بن سعد بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بنى بكر بن عوف بن النخع فخرجا حتى قدما على رسول اللهؐ فعرض عليهما الاسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما فاعجب رسول اللهؐ شانهما وحسن هيئتهما فقال هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسول اللهؐ قد خلفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضل منّا وكلّهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاركوننا فی الامر اذا کان فدعا لهما رسول اللهؐ ولقومهما
بخیر وقال اللّٰهم بارك فی النخع وعقد لارطاة لواء علی قومه فکان فی یده
یوم الفتح وشهد به القادسیة فقتل یومئذ فاخذه اخوه درید فقتل
فاخذه سیف بن الحرث من بنی جذیمة فدخل به الکوفة ؞ اخبرنا
محمد بن عمر الاسلمیؒ قال کان اخر من قدم من الوفد علی رسول اللهؐ وفد
النخع وقدموا من الیمن للنصف من المحرم سنة احدی عشرة وهم
مائتا رجل فنزلوا دار رملة بنت الحرث ثم جاؤا رسول اللهؐ مقرین
بالاسلام وقد کانوا بایعوا معاذ بن جبل بالیمن فکان فیهم زرارة
بن عمرو ؞ اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قیس بن الحرث
بن عدّاء وکان نصرانیّا ؞

وفد بجیلة ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الحمید بن جعفر
عن ابیه - قال قدم جریر بن عبد الله البجلیؓ سنة عشر المدینة
ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول اللهؐ یطلع علیکم
من هذا الفجّ من خیر ذی یمن علی وجهه مسحة ملك فطلع جریر
علی راحلته ومعه قومه فاسلموا وبایعوا قال جریر فبسط رسول اللهؐ
یده فبایعنی وقال علی ان تشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله و
تقیم الصلوة وتؤتی الزکوة وتصوم شهر رمضان وتنصح المسلم

۱۳۱

وتطيع الوالى وان كان عبدا حبشيا فقال نعم فبايعه ؛ وقدم قيس بن عزرة الاحمسى فى مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم رسول الله من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذلك فى الجاهلية فقال لهم رسول الله وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال اعط ركب بجيلة وابدأ بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله على فروة بن عمرو البياضى وكان رسول الله يسائله عما وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فى مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التى كانت تعبد قال فما فعل ذو الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء فقال انى لا اثبت على الخيل فمسح رسول الله صدره وقال اللهم اجعله هاديا مهديا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذى بعثك بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى هواه وما صدنا عنه احد قال فبرك رسول الله يومئذ على خيل احمس ورجالها ؛

وفد خثعم ؛ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا على بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهرى وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض - قالوا وفد عثعث بن وحشى وانس بن مدرك فى رجال من خثعم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا الخلصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا امنا بالله ورسوله وما جاء من عند الله فاكتب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير بن عبد الله ومن حضر ؞

وفد الاشعرين ؞ قالوا وقدم الاشعرون على رسول الله وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعرى واخوة له ومعهم رجلان من عك وقدموا فى سفن فى البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة جعلوا يقولون شعر غدا نلقى الاحبه ؞ محمدا وحزبه ؞ ثم قدموا فوجدوا رسول الله فى سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا فقال رسول الله الاشعرون فى الناس كصرة فيها مسك ؞

۱۳۳

وفد حضرموت ؞ قالوا وقدم وفد حضرموت مع وفد كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت حمدة و مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

۱۳۴

ان يذهب عنّى هذه الرتّة عن لسانى فدعا له واطعمه طعمة من صدقة حضرموت * وقدم وائل بن حجر الحضرمىّ وافدا على النبىّ وقال جئت راغبا فى الاسلام والهجرة فدعا له ومسح راسه ونودى ليجتمع الناس الصلوة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حجر وامر رسول الله معوية بن ابى سفيان ان ينزله فمشى معه ووائل راكب فقال له معوية الق الىّ نعلك قال لا انى لم اكن لالبسها وقد لبستها قال فاردفنى قال لست من ارداف الملوك قال انّ الرمضاء قد احرقت قدمى قال امش فى ظلّ ناقتى كفاك به شرفا فلمّا اراد الشخوص الى بلاده كتب له رسول الله هذا كتاب من محمد النبىّ الى وائل بن حجر قيل حضرموت انك اسلمت وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وان يوخذ منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذو عدل وجعلت لك ان لا تظلم فيها ما قام الدّين والنبىّ والمؤمنون عليه انصار * اخبرنا هشام بن محمد حدثنى مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عبيدة من ولد عمّار بن ياسر قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فيمن معه على النبىّ ثم خرجوا من عنده فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيّد العرب ضربته اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول الله خذوا مخيطا فاحموه فى النار ثم اقلبوا شفر عينه ففيها شفاؤه واليها مصيره فالله

اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندی فصنعوا به فبرأ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنی عمرو بن مهاجر الکندی قال کانت امرأة من حضرموت ثم من تنعة یقال لها تهناة بنت کلیب صنعت لرسول الله کسوة ثم دعت ابنها کلیب بن اسد بن کلیب فقالت انطلق بهذه الکسوة الی النبی فاتاه بها واسلم فدعا له فقال رجل من ولده یعرض بناس من قومه شعر

لقد مسح الرسول ابا ابینا	ولم یمسح وجوه بنی بحیر
شباههم و شبیههم سواء	فهم فی اللؤم اسنان الحمیر

وقال کلیب حین اتی النبی و سلم شعر

من وشر برهوت تهوی بی عذافرة	الیك یا خیر من یحفی وینتعل
تجوب بی صفصفا غبرا مناهله	تزداد عفوا اذا ما کلت الابل
شهرین اعملها نصا علی وجل	ارجو بذاك ثواب الله یا رجل
انت النبی الذی کنا نخبره	وبشرتنا بك التوراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعید وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمی عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر بن سعد الحضرمی علی النبی فمسح وجهه ودعا له ورفله علی قومه ثم خطب الناس فقال ایها الناس هذا وائل بن حجر اتاکم من حضرموت ومد بها صوته راغبا فی الاسلام ثم قال لمعویة انطلق به فانزله

منزلا بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احرقت رجلي الرّمضاء فقلت اردفني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك اتوقّى بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقة لبس نعل ملك ولكن ان شئت قصّرت عليك ناقتي فسرت في ظلّها قال معوية فاتيت النبيّ فأنبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبيّة الجاهلية فلمّا اراد الانصراف كتب له كتابا ؛

١٣٥ **وفد ازد عمان** ؛ ثمّ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد ـ قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمي ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله فيهم اسد بن يبرح الطّاحيّ فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم رجلا يقيم امرهم فقال مخربة العبديّ واسمه مدرك بن خوط ابعثني اليهم فانّ لهم عليّ منّة اسروني يوم جنوب فمنّوا عليّ فوجّهه معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازديّ في ناس من قومه فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فاخبره رسول الله فقال ادع الله ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعا لهم واسلم سلمة ومن معه ؛

١٣٦ **وفد غافق** ؛ قالوا وقدم جليحة بن شجّار بن صحار الغافقيّ على رسول الله في رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وضد قاتنا محبوسة فی افنیتنا فقال اکرما المسلمین و
علیکم ما علیهم فقال عوذ بن سریر الغافقی آمنّا بالله واتبعنا الرسول ؛

وفد بارق ؛ قالوا وقدم وفد بارق علی رسول الله فدعاهم ۱۳۷
الی الاسلام فاسلموا وبایعوا وکتب لهم رسول الله هذا کتاب من محمّد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعی بلادهم فی مربع ولا
صیف الا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمین فی عرک او جدب فله
ضیافة ثلثة ایام واذا اینعت ثمارهم فلابن سبیل اللقاط یوسع بطنه من
غیر ان یقتثم شهد ابو عبیدة بن الجرّاح وحذیفة بن الیمان و
کتب ابیّ بن کعب ؛

وفد دوس ؛ قالوا لمّا اسلم الطّفیل بن عمرو الدّوسیّ دعا ۱۳۸
قومه فاسلموا وقدم معه منهم المدینة سبعون او ثمانون اهل بیت وفیهم
ابو هریرة وعبد الله بن ازیهر الدوسیّ ورسول الله بخیبر فساروا
الیه فلقوه هناک فذکر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنیمة خیبر ثم قدموا معه
المدینة فقال الطفیل بن عمرو یا رسول الله لا تفرّق بینی وبین قومی
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابو هریرة فی هجرته حین خرج من دار قومه شعر

یا طولها من لیلة وعناءها	علی انها من بلدة الکفر نجّت

وقال عبد الله بن ازیهر یا رسول الله انّ لی فی قومی سطة ومکانا

فاجعلني عليهم فقال رسول الله يا اخادوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا فمن صدق الله نجا ومن آل الى غير ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا
اعظمهم صدقا ويوشك الحق ان يغلب الباطل ؞

۱۳۹ **وفد ثمالة والحدّان** ؞ قالوا قدم عبد الله بن علس الثمالي و
مسلية بن هزان الحداني على رسول الله في رهط من قومهما بعد فتح
مكة فاسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس و
شهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؞

۱۴۰ **وفد اسلم** ؞ قالوا قدم عميرة بن افصى في عصابة من اسلم فقالوا
قد آمنا بالله ورسوله واتبعنا منهاجك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
العرب فضيلتها فانا اخوة الانصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ؞

وفد جذام ؞ قالوا وقدم رفاعة بن زيد بن عمير بن معبد الجذامي
ثم احد بني الضبيب على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهدى له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله صلعم كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
ومن ابى فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا ؛ اخبرنا هشام بن محمد
حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع عن ابن لقيس بن ناتل الجذامي
قال كان رجل من جذام ثم احد بني نفاثة يقال له فروة بن عمرو بن النافرة
بعث الى رسول الله صلعم باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم
على من يليهم من العرب وكان منزله معان فما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم اسلامه
طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه ؛ فقال شعر

ابلغ سراة المؤمنين بانني	سلم لربي اعظمي ومقامي

فضربوا عنقه وصلبوه ؛

وفد مهرة ؛ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا اقدم وفد ۱۴۲
مهرة عليهم مهري بن الابيض فعرض عليهم رسول الله صلعم الاسلام فاسلموا
ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله صلعم لمهري بن الابيض على
من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة
والسارحة منداة والتفث السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
الانصاري ؛ قال يعني بقوله لا يوكلون اى لا يغار عليهم ؛ اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهری عن ابیه قالوا وفد الی رسول اللهؐ رجل
من مهرة یقال له زهیر بن قرضم بن العجیل بن قباث بن قومی بن نقال
بن العبدی بن الامری بن مهری بن حیدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاعة من الشحر فکان رسول اللهؐ یدنیه ویکرمه لبعد مسافته فلما اراد
الانصراف ثبته وحمله وکتب له کتابا فکتابه عندهم الی الیوم ؛

۱۴۳ **وفد حمیر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی عمر بن محمد بن صهبان
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولانی عن رجل من حمیر ادرک
رسول اللهؐ ووفد علیه ـ قال قدم علی رسول اللهؐ مالک بن مرارة الرهاوی
رسول ملوک حمیر بکتابهم واسلامهم وذلک فی شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ینزله ویکرمه ویضیفه وکتب رسول اللهؐ الی الحرث بن عبد
کلال والی نعیم بن عبد کلال والی النعمن قیل ذی رعین ومعافر
وهمدان اما بعد ذلکم فانی احمد الیکم الله الذی لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولکم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبر عما قبلکم
وانبانا باسلامکم وقتالکم المشرکین فان الله تبارک وتعالی قد هداکم بهدا
ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمتم الصلوة واتیتم الزکوة واعطیتم من المغنم
خمس الله وخمس نبیه وصفیه وما کتب علی المؤمنین من الصدقة ؛

وفد نجران ؛ رجع الحدیث الی حدیث علی بن محمد القرشی ـ قالوا

وكتب رسول اللهؐ الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا
من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
ابو الحرث بن علقمة رجل من ربيعة واخوه كرز والسيّد واوس ابنا
الحرث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيهم ثلثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم
والذى يصدرون عن رايه وابو الحرث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب
مدراسهم والسيّد وهو صاحب رحلتهم فتقدمهم كرز اخو ابى الحرث وهو يقول

اليك تغدو قلقا وضينها	معترضا فى بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها	

فقدم على النبىؐ ثم قدم الوفد
بعده فدخلوا المسجد عليهم ثياب الحبرة واردية مكفوفة بالحرير فقاموا
يصلّون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول اللهؐ دعوهم ثم اتوا النبىؐ فاعرض
عنهم ولا يكلّمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيّكم هذا فانصرفوا يومهم
ذلك ثم غدوا عليه بزىّ الرهبان فسلّموا عليه فردّ عليهم ودعاهم الى
الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القران وقال رسول
الله ان انكرتم ما اقول لكم فهلمّ اباهلكم فانصرفوا على ذلك فغدا
عبد المسيح ورجلان من ذوى رايهم على رسول اللهؐ فقال قد بدا لنا
ان لا نباهلك فاحكم علينا بما احببت نعطك ونصالحك فصالحهم

على الفى حلّة الف فى رجب والف فى صفر اوقية كل حلّة من الاواق
وعلى عاريّة ثلثين درعا وثلثين رمحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبىّ رسول
الله على انفسهم وملّتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغيّر اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن الحرب والاقرع
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب
الا يسيرا حتى رجعا الى النبىّ فاسلما وانزلهما دار ابى ايوب الانصارىّ + واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبىّ حتى قبضه الله ثم ولى ابو بكر الصّدّيق
فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطّاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار
منهم انه آمن بامان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم
رسول الله وابو بكر امّا بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسّعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم اما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التى اعتملوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابی فاطمة فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التی بناحية الكوفة ۞

١٢٥ **وفد جيشان** ۞ قال محمد بن عمر بلغنی عن عمرو بن شعيب قال قدم ابو وهب الجيشانی علی رسول الله ﷺ فی نفر من قومه فسألوه عن اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتع من العسل والمزر من الشعير فقال رسول الله ﷺ هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل ما اسكر كثيره وسألوه عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام ۞

١٢٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمر حدثنی شعيب بن عبادة عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينما رسول الله ﷺ جالس بالمدينة فی اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدی رسول الله ﷺ فعوی بين يديه فقال رسول الله ﷺ هذا وفد السباع اليكم فان احببتم ان تفرضوا له شيئا لا يعدوه الی غيره وان احببتم تركتموه وتحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما تطيب انفسنا له بشیء فاومأ اليه النبی ﷺ باصابعه ای خالسهم فولی وله عسلان ۞

باب خبر سهيل